كلنا على موعد، يوم السبت، مع مظاهرة الناصرة الكبرى

التجمع الساعة ٢،٠٠ ب.ظ امام ساحة الكراج والانطلاق في ٢،٣٠

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الخميس ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٣ جمادي الثانية ١٤٠٨ هـ • العدد ٢١١/٤٤ • ٦ صفحات • الثمن: ٧٠ أغورة •

יום חמישי 21.1.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 211/44 - 21.1.1988 - Price: 70 Agorah



• عابر طريق في القدس يعتقله شرطي الاحتلال الاسرائيلي بطريقته «الانسانية».• (صورة من «وص.ف»)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من لجنة قيادة المظاهرة القطرية الكبرى في مدينة الناصرة انه بموجب تصريح الشرطة سيبدأ التجمع للمظاهرة في الساعة الثانية من ظهر بعد غد السبت في ساحة عواد - عفيفي لتنطلق في تمام الساعة الثانية والنصف نحو ساحة العين.

وتفيد التقارير الواردة من مختلف القرى والمدن والتجمعات الاخرى العربية ان الاستعدادات والتحضيرات تجري على قدم وساق لانجاح المظاهرة القطرية الكبرى التي أقرت تنظيمها لجنة المتابعة لشؤون وقضايا الجماهير العربية دعما لانتفاضة شعبنا الكبرى الباسلة في المناطق المحتلة.

ويبذل النشطاء وممثلو الهيئات الوطنية والشعبية التمثيلية في القرى والمدن العربية قصارى الجهود لجعل هذه المظاهرة صرخة شعب بأكمله ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله.

فمن أعالي الجليل وحتى أقاصي النقب، من الناصرة والمروج الى الكرمل والمثلث، تجري أوسع الاستعدادات الجماهيرية لتجنيد عشرات الالوف من الجماهير العربية ومعها ممثلو القوى الدمقراطية اليهودية وكل أصحاب الضمائر ليتدفقوا، بعد غد السبت، الى الناصرة ليرفعوا صوت الاحتجاج المدوي على ما يرتكبه الاحتلال من جرائم قتل وتجويع وتعطيش وليؤكدوا التضامن الكامل مع الانتفاضة البطولية لشعب المناطق المحتلة الصامد والمتصدي، بكل ما فيه من ايمان وقوة، للاحتلال.

وفي الناصرة، تستعد المدينة، شعبا وبلدية، لانهاء كل الترتيبات والاستعدادات اللازمة لانجاح المظاهرة وتسييرها بأفضل ما يمكن من النظام والهيبة.

ومن المقرر ان تخصص بلدية الناصرة جلستها العادية مساء اليوم الخميس لموضوع المظاهرة القطرية الكبرى (اقرأ كلمة الاتحاد على ص ٣).

وستعد سائر الهيئات والقوى الوطنية والجبهوية في المدينة لنشر الاجواء الكفاحية المناسبة استعدادا لاستضافة المتظاهرين.

● حيفا - لمراسلنا - ناشد الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الطلاب للاشتراك في مظاهرة التضامن مع انتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة ولرفع صوت الاحتجاج ضد جرائم المحتلين هناك، في بلوك طلابي كبير.

وجاء ذلك في منشور اصدره الاتحاد ووزعه أمس على الطلاب في مختلف جامعات البلاد.

زياد ودراوشة يجتمعان مع مسؤولي وكالة الغوث:

كل التبرعات والمؤن الى مقر الوكالة في القدس المحتلة، ابتداء من صباح غد

● معلومات مفصلة حول الترتيبات الضرورية وأرقام الهواتف ●

● القدس - لمراسل خاص - اجتمع النائبان توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة، أمس، مع ممثلي وكالة الغوث في مكتبهم في القدس وفي مقدمتهم رئيس الوكالة، هوبكر وعدد من مساعديه.

ودار البحث حول سبل ايصال التبرعات والمساعدات الغذائية لمخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة. وتم الاتفاق ان ترسل التبرعات والمؤن التي تجمع الى مقر وكالة الغوث في الشيخ جراح في القدس العربية اعتبارا من صباح غد ومن هناك تسلم الى مسؤولي وكالة الغوث فتتولى هي عملية توزيعها على المخيمات.

ويكون الاتصال مع الدكتور ديفيد جيمس. ومن المفضل الاتصال تلفونيا قبل ارسال الشحنات لاعلامهم بالكمية التي سترسل. ويجري الاتصال مع الدكتور جيمس أو مع نائبه سامي سعيد على هاتف رقم: (٦١ و٥ و٤ و٣ و٢ و٠٢/٨٢٨٤٥٦) والخط الفرعي رقم (٢٣).

وتبين في الاجتماع ان هنالك حاجة ماسة الى حليب الاطفال والطحين والارز والسكر. وتفضل التبرعات النقدية. كذلك هنالك حاجة خاصة ومستعجلة لـ (١١٠) أطنان من الطحين لنقلها الى مخيمات غزة والقطاع.

هذا ويبقى ترتيب ارسال المواد كما كان عليه عن طريق محمد بركة - حيفا - هاتف رقم: ٠٦٦٣٧٦٠

محمود درويش في رده على ايلي فايزل:

«الضمير اليهودي هو المطالب بأن ينقذ نفسه من مستنقع الاحتلال»!

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في مقال بعنوان «سؤال الى الضمير اليهودي» نشرته مجلة «اليوم السابع» في عددها الاخير رد الشاعر الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود درويش، على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الكاتب اليهودي حامل جائزة «نوبل» للسلام، ايلي فايزل، حول الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كتب درويش يقول «ان موقف اليهود مما يفعله الاحتلال الاسرائيلي باسمهم هو احد اشكال الامتحان القاسي الذي يمتحن فيه اليهود جدارة انتمائهم الى السلطة القيمي والاخلاقي الانساني العالي وتفوقهم اذا شاءوا وهو الذي تتحجه حق البشر الدائم في المقابر الجماعية التي حفرها الوحش النازي كي لا يعود الخطر مرة اخرى لا لتتحول جثة الضحية اليهودية الى تميمة على بزة الجنرال الاسرائيلي ولا لتصبح افران الغاز ذريعة لحرق اطفال غزة».

واضاف: «لقد ان الاوان لتصرح دون خشية من تهمة او ابتزاز ان شرف يهود العالم كلهم ملطخ بوحل الاحتلال الاسرائيلي وبدم ضحاياه الفلسطينيين ما لم يعلنوا القطيعة مع هذا الاحتلال».

وكان ايلي فايزل قد اعلن في ١١ كانون الاول (سبتمبر الماضي): «انا اقف الى جانب اسرائيل وانا اعشق الارتباط باسرائيل احبها من كل شيء ولكن من الطبيعي ان يحرج عندما يشاهد على التلفزيون صور الجنود الاسرائيليين وهم مضطرون الى اطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على الاطفال».

وختم محمود درويش قائلا: «والضمير اليهودي هو المطالب بان ينقذ نفسه من مستنقع الاحتلال».

تسعة فنانين يهود بارزين يطالبون الحكومة:

ليتوقف القمع الوحشي في المناطق المحتلة !

● حيفا - لمراسلنا - بعث عدد من الفنانين، الرسامين والنحاتين، اليهود برسالة الى الحكومة احتجوا فيها على سياسة «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة وعلى ممارسات الاحتلال الاجرامية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين.

وجاء في الرسالة: «اننا نحتج على المحاكمات العشوائية وعمليات الطرد والاعتقالات الجماعية. إننا نطالب حكومة اسرائيل بوضع حد، فورا، للاعمال الوحشية التي تعتمدها والتي تتناقض تماما مع القيم الانسانية والدمقراطية. كما ندعو الحكومة الى التخلي عن أساليب العنف والتحول الى طريق الحل السياسي».

ووقع على الرسالة الفنانون: داني كرفان ردان كيدار وغرشون كنيسبل وموشي غرشوني وداڤيد ريف وينير غاربوز وأفراهام ايلات وطولي باومان وايلانة باومان.

الجنود يحاولون خنق ٣ مواطنين بواسطة الغاز !

● تل ابيب - نقل مراسل «صوت اسرائيل» مساء امس نبأ عن قيام جنود الاحتلال بقذف قنبلة الى داخل احد المتاجر المفتوحة (فتحت بعض المحال بالقوة) في القدس واغلقوا الباب على (٢ - ٣) اشخاص بداخله.

وفي جوابه على مثل هذه التصرفات اجاب الجنرال عميرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى انه لا يعلم بهذه الحادثة لكنه اضاف خلال جوابه انه «تقع حوادث مماثلة» وانه «لا شك عندما نستخدم قوات كبيرة العدد فالامكانيات لوقوع هذه الحوادث تزداد» !!

لانغر تتقدم بشكوى الى مفتش الشرطة على اعتداء «حرس الحدود» على الصحفي محمد زحايكة



● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر، الاسبوع الجاري، بشكوى الى المفتش العام للشرطة على الاعتداء الذي تعرض له الصحفي محمد زحايكة العامل في صحيفة «الفجر».

وروت المحامية لانغر، في كتاب الشكوى، تفاصيل الاعتداء: «في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء الخميس (١/١٤) أنهى الصحفي زحايكة عمله في جريدة «الفجر» وعاد الى منزله في جبل المكبر. في الخامسة من فجر اليوم

□ البقية على ص٥ □

استمرار الاضراب الشامل والصدامات في كل المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت الاضرابات والتظاهرات في معظم انحاء المناطق المحتلة التي شهدت ايضا المزيد من الاصابات والاعتقالات في اوساط السكان.

ففي قرية العيسوية (في القدس المحتلة) دهست سيارة مستوطنين (كانت حضرت للقرية برفقة قوات الشرطة) الشاب منذر داوود محمود عطية (١٥ عاما) نقل على اثرها الى مستشفى «هداسا» دون ان تعرف حالته الصحية حيث منع اقاربه من زيارته.

وكانت سيارة عسكرية احتلالية تعرضت للرشق بالحجارة قرب حاجز اقامه الاهالي في الشارع الرئيسي، ونقل شهود عيان ان قائد السيارة (ركب رأسه) وحاول اجتياز الحاجز مما ادى الى خراب عجلاتها وتوقفها.

وعلى الفور هرعت قوات ضخمة من الشرطة ترافقها سيارة مستوطنين قامت بدهس الشاب المذكور كما جرى اعتداء على اهالي القرية عرف منهم المواطنة باسمة محمد علي مصطفى (٣٧ عاما) والتي اصيبت برأسها نتيجة ضربها بهراوة.

واعتقل ثلاثة اشقاء هم فؤاد وصالح وبكر الاسمر اضافة للشاب محمد محمود خليل (١٥ عاما).

ولوحظ ان قوات الشرطة اغلقت البلدة عدة ساعات وفسر مراقبون ذلك بانه تطبيق عملي لتخويل قوات الشرطة فرض «حظر التجول» في منطقة القدس ايضا.

اما في بلدة الرام فقد رشق الشبان منذ الصباح دورية عسكرية كانت متمركزة في وسط البلدة فرت الى خارج البلدة عقب ذلك فاحرق الشبان الاطارات وأقاموا المتاريس في الشارع الرئيسي ومنعوا قوات الاحتلال من اختراقه لعدة ساعات، وفي حركة استعراضية، وعلى مرأى من جمهور الصحفيين وعدساتهم اطلقت قوات الاحتلال قنبلة غازية واحدة قامت عقبها بطرد الصحفيين من المكان وكذلك المواطنين الذين تجمهروا حول الصحفيين. وعقب طرد الصحفيين واعلان القرية «منطقة عسكرية» حضرت تعزيزات اضافية للجيش قامت بقمع التظاهرة بقوة، حسب اعتراف قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع مساء امس لاذاعة «صوت اسرائيل» التي اضافت انه جرى اعتقال (٢٠) شابا من البلدة. وكانت الرام شهدت يوم امس الاول وفي ساعات بعد الظهر مظاهرات صاخبة استمرت حتى ساعات المساء.

وفي الظاهرية اصيبت المواطنة سعاد عقل (٢٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى كما جرت اشتباكات في قرى سعير والشيوخ (الخليل) وقباطية وصانور

□ البقية على ص٥ □

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الجوع يستشري في مخيمات غزة

* مئات النسوة يتدافعن الى شاحنة تموين وقوات الاحتلال ترفض تزويد كل المؤن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة ان الوضع في المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع صعب للغاية من حيث النقص الشديد في المواد الغذائية وان الوضع في مخيمات غزة بالذات قاس بوجه خاص.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في القدس نقلا عن احد الصحفيين الاجانب الذي زار قطاع غزة، امس الاربعاء، ان مئات النساء والاطفال الجوعى في مخيم النصيرات تدافعوا لاعتلاء شاحنة لاقتسامها بشكل يعكس مدى وضع اهالي المخيم.

ونقل المراسل الاجنبي ان نساء واطفالا اصطفوا على الشارع ما بين مخيمي النصيرات والمغازي بحثا عن متبرعين لسد الرمق.

وافادت انباء القطاع ان قوات الاحتلال تزود المخيمات هناك ببطء شديد فيما يشير مراقبون الى ان الهدف من وراء هذه السياسة هو الابقاء على حالة الجوع هذه لكسر شوكة صمود وبسالة الاهالي هناك وحتى لا يكون بامكان الاهالي التزود بما يكفي «لايام قادمة».

من جهة اخرى نقلت الانباء ان قوات الاحتلال شوهدت وهي تقوم بكسر اقفال المحال التجارية في الشوارع الرئيسية في مدن القطاع كما في الضفة، وان التوتر لا يزال يغطي معظم القطاع.

جرح جندي اسرائيلي خلال اشتباك مع رجال المقاومة قرب كيبوتس «منارة»

● القدس - اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، صباح امس الاربعاء، ان الجنود الاسرائيليين قتلوا مجموعة مسلحة من ثلاثة افراد حاولت مساء امس الاول الثلاثاء «التسلل الى الاراضي الاسرائيلية انطلاقا من جنوب لبنان».

واضاف المتحدث ان جنديا اسرائيليا اصيب خلال التراشق بالنيران، الذي وقع بالقرب من كيبوتس «منارة» على مقربة من كريات شمونه.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» في وقت لاحق، ان جراح الجندي بالغة وحالته خطرة.

وذكر الصحافيون في شمالي اسرائيل ان افراد المجموعة المسلحة نجحوا في اجتياز منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتسيطر عليها اسرائيل والميليشيات الموالية لها في جنوبي لبنان، ثم عبروا الحدود وتوغلوا بضعة امتار داخل الاراضي الاسرائيلية.

وقال المتحدث الاسرائيلي انه تم العثور على اسلحة وصواريخ ومتفجرات بالقرب من جثث رجال المقاومة.

واشار المراسلون الصحافيون الى ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في بلدات شمالي اسرائيل فور الاعلان عن هذه العملية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئيا وغائم. وفي ساعات المساء يحتمل سقوط امطار محلية خفيفة وخاصة في شمال البلاد. أما غدا الجمعة فيتوقع استمرار هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٧١٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨١٤٣ ش.ج
● مارك المالي	٠،٩٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٦١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٧٢٢ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٤٥٠ ش.ج
● «أسوده»	١،٦٦ - ١،٦٧ ش.ج

فايتسمان عن حزب «العمل»:

حزب منتن !

● تل ابيب - نقلت «عل همشمار»، امس الاربعاء، عن الوزير عيزر فايتسمان قوله عن حزب «العمل» انه «حزب منتن»!

وقالت «عل همشمار» ان فايتسمان قال ذلك في لقاء مع عضوي الكنيست من حركته «ياحد - المعراخ» في مقهى الكنيست وان فايتسمان غضب، خلال النقاش، فضرب على الطاولة مما ادى الى تحطيم احد الصحون وقال «زهقت»!

التجاوب مع الحملة لدعم صمود الاهل في المخيمات تفوق كل التوقعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال حملة الاغاثة لجمع التبرعات من الاموال والمواد الغذائية والتموينية مستمرة في جميع المدن والقرى العربية دعما للاخوة الصامدين في المخيمات المحاصرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتستمر الحملة، التي تلقى تجاوبا وتعاطفا رائعين، بأوسع التفاف جماهيري صميمي محققة انجازات رائعة تلبية لنداء الواجب والضمير. ويستفاد من التقارير الواردة انه تم، حتى الآن، جمع كميات هائلة من المواد الغذائية والتموينية في مختلف المدن والقرى العربية بالاضافة الى مبالغ نقدية كبيرة يجري ايصالها، تباعا، الى الاخوة الصامدين رغم الحصار.

وننشر، فيما يلي، آخر ما وردنا عن انباء الحملة وسيرها بقيادة اللجان الشعبية التي تم تشكيلها (ويستمر تشكيلها في اماكن اخرى) خصيصا لهذا الغرض:

● الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن النقابي منعم جرجورة، رئيس اللجنة الشعبية لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة، ان ما جمع خلال اليومين الاولين من حملة التبرعات يعادل عشرة آلاف دولار نقدا وعشرة الاف دولار اخرى مواد غذائية تشمل السكر والطحين والحليب المجفف والرز والزيت والعدس والالبسة.

وقال جرجورة ان التجاوب الجماهيري مع عمل اللجنة رائع وفاق كل التوقعات وهذا هو دليل على النفسية الوطنية النضالية الاصيلة لجماهير هذه المدينة القلعة. واضاف ان اعضاء اللجنة الشعبية، وبينهم العمال والنقابيون والاطباء والمحامون ورجال الدين والنساء والطلاب، يقومون باوسع حملة تجنيد للدعم المالي والمادي. ولكن الاهالي من جهتهم، لا ينتظرون وصول اعضاء اللجنة لجمع التبرعات ويقومون بانفسهم بايصال المواد الى مركز اللجنة في قاعة بيت الصداقة في المدينة ويعرضون تقديم المساعدات لتوسيع عمل اللجنة. ومن المنتظر ان تبدأ الشاحنات في نقل المواد من الناصرة الى المخيمات، بواسطة وكالة الغوث وحسب الترتيب المقرر ابتداء من اليوم.

● الرينة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، وباشتراك اكثر من ثمانين شخصية تمثيلية من هيئات البلدة واهلها اقيمت لجنة شعبية لجمع التبرعات سوف تعمل باشتراك طاقم من مجلس الطلاب.

واتخذ الحاضرون قرارا بتحية الانتفاضة واستنكار اعمال القمع والمطالبة بوقف الحصار وبالافراج عن المعتقلين والغاء الابعاد واعادة المبعدين وبتأييد قرارات اجتماع لجنة المتابعة ودعوة جماهير القرية الى المشاركة في مظاهرة السبت في الناصرة.

● طرعان ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لبى العشرات من شيب وشبان طرعان نداء الواجب الوطني والانساني لدعم الاهل في المخيمات المحاصرة اذ شاركوا في الاجتماع الذي دعت اليه جبهة طرعان الدمقراطية مساء الثلاثاء ٨٨/١/١٩ وقرروا التحول للجنة شعبية طرعانية للاغاثة فوزعت لجان احياء ستباشر عملها اليوم الخميس لجمع التبرعات والمواد الغذائية والتموينية.

واصدرت اللجنة بيانا فوريا الى الاهالي بعنوان: «شعب غزة العملاق يعض - الجوع ولا الركوع» «ونحن هنا نعلن «شعب غزة لن يجوع»، وتدعو الاهالي الى التبرع بسخاء لدعم صمود الاشقاء، كما

□ البقية على ص٥ □

تهديد شركات الباصات العربية في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كرر راديو «صوت اسرائيل» خلال يوم أمس نبأ تحذير وزارة المواصلات لشركات الباصات العربية في القدس المحتلة على مشاركتها في الاضراب الشامل المستمر في المدينة وتهديد هذه الشركات بسحب تراخيصها وتقديم اصحابها للمحاكمة.

المصادقة على ابعاد المواطن عادل نافع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أيدت اللجنة الاستشارية العسكرية الاحتلالية في جلسة لها امس الاول الثلاثاء قرار ابعاد المواطن عادل بشير نافع من مخيم قلنديا (شمال القدس المحتلة).

وخولت اللجنة قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع تنفيذ القرار.

وتجدر الاشارة الى ان المواطن نافع رفض الاعتراض على القرار بواسطة المحكمة العليا ويتوقع ان يتم ابعاده خلال الساعات القادمة.

اليهود في فرنسا يتظاهرون ضد «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة

● تل ابيب - تظاهر امس (الاربعاء)، عدد كبير من المفكرين اليهود (كتابا وضباط وباحثين اجتماعيين ومفكرين)، مواطني فرنسا، امام السفارة الاسرائيلية في باريس احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

واعربت السلطات الاسرائيلية عن استغرابها لمثل هذه التظاهرة خصوصا وان اغلبية المتظاهرين مشهورون عالميا وانهم يعتبرون من اصدقاء اسرائيل.

وكان ٢١٠ من المفكرين اليهود في فرنسا اصدروا امس الاول (الثلاثاء)، بيانا الى الرأي العام استنكروا فيه بشدة «القبضة الحديدية» الممارسة ضد مواطني الضفة والقطاع.

بعثة الوساطة الدولية حول الصحراء الغربية تقدم تقريرها الى دي كوليار

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي في الامم المتحدة، يوم الثلاثاء، ان مرحلة جديدة ستبدأ في وساطة الامم المتحدة لحل نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة «البوليساريو».

وقال الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان البعثة التقنية التي ارسلتها الامم المتحدة مؤخرا الى الصحراء الغربية لجمع المعلومات الضرورية لاقرار حل للنزاع انهت تقريرها وان الامين العام سيدرس جوانب هذا التقرير المستحدث تمهيدا لتحديد الخطوات المقبلة.

والتقرير سري ولن يسلم الى الاطراف المتنازعة. وسيطلع عليه، بالمقابل، رئيس منظمة الوحدة الافريقية كينيث كاوندا (زامبيا) الذي يشارك في جهود الوساطة التي يقوم بها دي كوليار.

واعتمادا على المعطيات الميدانية، التي جرى جمعها، سيسعى دي كوليار الى اعداد اقتراحات محددة حول ترتيبات اقرار وقف لاطلاق النار واجراء استفتاء حول تقرير المصير للشعب الصحراوي. ومن ضمن المشاكل العالقة تبرز المشاكل التالية: ● تحييد القوات والادارة المغربية خلال تنظيم الاستفتاء ● تحضير لوائح انتخابية جديدة لان الاحصاء الوحيد الموجود لشعب الصحراء يعود الى عهد الاستعمار الاسباني قبل حوالي ١٥ سنة ويعتبر ناقصا من الطرفين.

وعلم من مصادر رسمية في الامم المتحدة ان دي كوليار، الذي يبقي على اتصالاته مفتوحة مع اطراف النزاع، لا ينوي في الوقت الحاضر التوجه الى المنطقة.

المبعدون الاربعة يطلبون نقلهم الى جنيف

● كسارة (لبنان) - «و.ص.ف.» - طلب الفلسطينيون الاربعة الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان من اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقلهم الى جنيف، اذا كانت اعادتهم الى الاراضي المحتلة مستحيلة!!

وطالب المبعدون في بيان وزع، امس الاول، اثر اجتماع مع وفد من الصليب الاحمر الدولي قدم من بيروت من المنظمة الدولية مواصلة جهودها من اجل ان تتم عودتهم الى وطنهم سريعا.

واشار البيان «انه اذا لم يحصل ذلك فإننا سنطلب نقلنا الى جنيف لمواصلة النضال واسماع الرأي العام الدولي صوتنا كي يضاعف ضغوطه من اجل ان يطبق القرار الدولي الذي يقضي بعودتنا الى وطننا».

ومن المعلوم ان المبعدين الاربعة وهم جبريل الرجوب وبشير الخيري وحسام حداد وجمال جبارة يعتصمون، منذ يوم الخميس الماضي، امام مقر الصليب الاحمر الدولي في كسارة.

اعتداءات احتلالية متكررة على أهالي يعبد

● يعبد - لمراسل خاص - قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، صباح يوم الاثنين ٨٨/١/١٨، بالهجوم على بلدة يعبد قضاء جنين. وما ان دخلت البلدة حتى بدأت تنكل بكل من صادفها. ذلك دون سابق انذار، ثم عمدت الى اطلاق الرصاص من الرشاشات والاسلحة الحية وبكثافة رهيبة. وقد اصيب جراء هذا الاعتداء الشاب اياد العطاطري بجروح في جميع انحاء جسمه.

هذا وقامت قوات الجيش بتحطيم زجاج العديد من السيارات واتلاف اطارات السيارات بعد ان استعملوها للدخول الى البلدة والاحياء اذ ان قوات الجيش لم تتمكن من الدخول بسياراتها للتصدي والمقاومة العنيفة التي لقيها جنود الاحتلال من قبل السكان. وتعرض جميع السائقين ابناء البلدة للضرب والاهانات من قبل جنود الاحتلال.

وعلم مراسلنا أن قوات الاحتلال قامت في اليوم التالي ٨٨/١/١٩ بالهجوم على البلدة مرة اخرى لفك الاضراب الذي يشمل البلدة مستعملة طائرات الهيلوكبتر

- وساهم في

الهجوم على البلدة ايضاً القوات المعروفة باسم «جولاني» وقد اصيب في هذا الهجوم العديد من ابناء البلدة منهم الشاب زكي عبدالله منصور ابو بكر (كسر في يده) والشاب تيسير محمد قاسم كبها، اصيب برأسه جراء الضرب المبرح على يد الجنود والشاب معين احمد ابو بكر حيث داسوا فوق رأسه وفقد وعيه نتيجة نزيف الدم الذي اصابه.

حملة اعتقالات واسعة في قرية دير الغصون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة في قرية دير الغصون (طولكرم المحتلة) عرف من بينهم (١٥) شاباً كلهم من العمال عدا طالب واحد.

والمعتقلون هم: رفيق خالد خليل منصور (٢٣ عاماً) ومحمد صالح زيدان (٢٧ عاماً) وجلال صالح زيدان (١٧ عاماً) وزهير فارس ناعسة (٢٤ عاما) ومؤيد صبحي عساف (٢٤ عاماً) وزاهر مصطفى غانم وشقيقه محمد (٢٨ عاما) وخالد الجبشة (٢٢ عاماً) رجال عطية ناعسة (١٨ عاماً) وزياد عليان (٢٢ عاماً) وزهير عبد (٢٥ عاماً) ورسمي محمود ناعسة (٢٥ عاماً) وعبد الخالق غانم (٢٤ عاماً) ونهاد محمد قطو (٢٣ عاماً) واخيراً عبد السلام جندب (٢٩ عاماً).

حفل فني خاص في الحكواتي للاغاثة والاعمال الخيرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة مسرح النزهة (الحكواتي) انها ستقيم حفلا فنيا يوم الثلاثاء (١/٢٦) سيخصص ريعه «للاغاثة والاعمال الخيرية»

ولفتت ادارة «الحكواتي» الانظار الى انها قدمت ساعة العرض الى الساعة الثالثة بعد الظهر (بدلا من الساعة السادسة مساء) وذلك لتسهيل اشتراك الجمهور الذي يود الحضور من مسافات بعيدة.

افراد من «حرس الحدود» يعتدون على صحفي في شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا يوم امس صاحب مكتب «ابو ربا للصحافة» عادل ابو ربا وافاد بأنه تقدم (يوم امس الاربعاء) بشكوى الى شرطة القدس ضد جنود «حرس الحدود» تعرضوا له في اثناء تواجده في حي شعفاط يوم امس الاول.

وجاء في الشكوى «ان افراد حرس الحدود اوقفوه وطلبوا منه ومن زميل له الخروج من السيارة دون سبب مقنع».

وعندما رفضا ذلك ضربها احد الجنود بالعصي. وعندما ابلغ ابو ربا الجنود بأنه صحفي وسيعمل على نقل ذلك الى وكالات الانباء العالمية انهالوا عليه بالضرب والشتائم والتهديد واحتجز لمدة ساعة ليجد بعدها ان جنوداً يحطمون لوحة عدادات السيارة «التابلو» بينما خاطبه احد الجنود قائلاً: «الان يمكن ان تكتب تقريراً عن ذلك» !

شيفارنادزة يصل الى اسبانيا قادما من بون:

توقيع ثلاث اتفاقيات سوفييتية - المانية غربية

● اسبانيا - عن راديو «موسكو» - بدأ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، امس، زيارته في اسبانيا حيث اعلن لدى وصوله الى مدريد انه سيبحث مع المسؤولين الاسبان وخلال لقائه مع نظيره الاسباني، فرانتسسكو فرنانديز، ورئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، القضايا الدولية المهمة وبينها نزع السلاح النووي وازالة الاسلحة الكيميائية وخفض الاسلحة التقليدية وتطوير عملية التعاون بين دول القارة الاوروبية وكذلك الامن الشامل في مختلف نواحيه وسبيل تطوير العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي واسبانيا.

هذا ووصل شيفارنادزه الى العاصمة الاسبانية، مدريد، قادما من بون في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان وزير الخارجية السوفييتي إختتم زيارته في المانيا الإتحادية، أمس الأول، حيث أعلن تأييد بلاده الكامل للإزالة الأسلحة النووية التكتيكية ذات مدى أقل من (٥٠٠) كم في أوروبا. وأكد أن هذا الإلغاء سيكون في مصلحة جميع الدول الأوروبية حكومات وشعوباً.

وأشار شيفارنادزة الى أن قضية إلغاء الأسلحة النووية التكتيكية المذكورة لا يمكن أن تحل إلا بمشاركة جميع الدول التي تنتج الأسلحة النووية وعليه فإن هذا الأمر لا يتعلق بالاتحاد السوفييتي وحده وليس خطأ منه خاصة إذا كانت تلك الدول ما زالت غير ناضجة بعد لتنفيذ هذه الخطوة الملحة والعصرية التي من شأنها تعزيز السلام والثقة المتبادلة بين الدول الأوروبية والعالم أجمع.

ويتوقع وزير الخارجية السوفييتي أن بلاده ستثير مسألة الصواريخ المزدوجة الإستعمال «التقليدي والنووي» خلال المفاوضات المقبلة حول الأسلحة التقليدية أما العنصر النووي بحد ذاته فيمكن أن يكون موضوع مفاوضات خاصة ستعقب المفاوضات المذكورة فيها لو تبينت لدى الطرف الثاني المفاوض النوايا الصادقة من أجل التوصل الى إتفاقية بهذا الشأن وتحقيق الأماني التي تنظر إليها الشعوب كافة بهذا الصدد. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي مستعد لمباشرة مفاوضات حول نزع السلاح في الميدان التقليدي.

وأشاد وزير خارجية ألمانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، مرة أخرى من جانبه بأهمية التوصل الى إتفاقية إزالة الصواريخ متوسطة المدى مؤكدا أنه كان لهذه الخطوة اهمية مميزة بالنسبة للألمان.وأضاف أن بلاده ستواصل إلتزاماتها من أجل فتح مفاوضات بشأن هذه الصواريخ التي تدخل في مفهوم دول حلف شمال الأطلسي لنزع السلاح.

هذا ووقع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ونظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر، امس (الثلاثاء)، في بون ثلاثة اتفاقيات مهمة ترمي الى تعميق التعاون السياسي والاقتصادي بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفييتي.

فقد وقع بروتوكول حول التشاور بين موسكو وبون من اجل ترسيخ الحوار الالماني السوفييتي وهو ينص على أن يلتقي وزيرا خارجية البلدين مرة في السنة على الاقل في موسكو وبون.

كذلك تقرر اقامة قنصليتين عامتين في ميونخ وكييف. وتمديد اتفاق التعاون الاقتصادي الموقع بين البلدين في العام ١٩٨٧ لمدة خمس سنوات أخرى.

زلزال قوي يهز وسط يوغسلافيا

● بلغراد - «و.ص.ف.» - اعلنت اذاعة بلغراد ان زلزالا قويا تراوحت شدته بين ٦ و٨ درجات على سلم مركالي (الذي يعد ١٢ درجة) هز وسط يوغسلافيا ليلة الثلاثاء - الاربعاء الماضية.

وتفيد المعلومات الاولى الواردة من منطقة مركز الزلزال بين مدينتي درفنتا وبونياكور، الواقعتين على بعد ٢٢٠ كيلومترا غرب العاصمة بلغراد، ان الهزة لم توقع جرحى ولكنها الحقت اضراراً بعدة مساكن. واستيقظ سكان مدن المنطقة من سباتهم مذعورين وسارعوا الى الشوارع حيث قضوا باقي الليل في العراء.

بناء على الإتفاق الذي تم التوصل إليه بين «أمل» والمنظمات الفلسطينية

ميليشيا حركة «امل» وجنود اللواء السادس اللبناني يخلون المواقع حول المخيمات الفلسطينية في بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - أخلت ميليشيات حركة «أمل» وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني جميع مواقعهم المحيطة بالمخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت وفقا للإتفاق الذي تم التوصل إليه، الليلة قبل الماضية، بين حركة «أمل» والمنظمات الفلسطينية وبوساطة سورية حيث وضع هذا الإتفاق حدا لحصار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة بيروت الذي دام (٣٢) شهرا.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن ناقلات الجنود والشاحنات العسكرية المحملة بالعتاد شوهدت وهي تغادر مواقع اللواء السادس حول مخيم شاتيلا جنوبي بيروت. كما غادر آخر العسكريين اضابط وستة جنود، مواقعهم شمال غربي مخيم برج البراجنة.

هذا واكد مسؤول عسكري من حركة «أمل» في قطاع شاتيلا أن عناصر الميليشيا التابعين له على إستعداد للإنسحاب من محيط المخيم حال تلقيهم اوامر بذلك من قيادتهم.

وذكر صلاح صلاح، أحد المسؤولين الفلسطينيين أن الإتفاق ينص على رفع الحصار عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وتكليف القوات الفلسطينية مسؤولية حمايتها وستنتشر القوات السورية في سبع نقاط حول مخيم شاتيلا وتسع نقاط حول برج البراجنة.وإن مداخل المخيمات ستفتح صباح اليوم، الخميس، وتزال الحواجز والتحصينات الأخيرة المقامة هناك.

وأكد العميد علي حمود، قائد القوات السورية التي ستنتشر في النقاط حول المخيمين الفلسطينيين أن قواته ستعمل على ضمان الأمن للمخيمات ولن تطيل حصارها.

وأعرب الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن إرتياحه ازاء رفع الحصار مشيرا الى أن ذلك سيتيح تصويب الأسلحة ضد الإحتلال الاسرائيلي.وأضاف أن هذه الإتفاقية تعتبر تحية تضامن ومساندة لإنتفاضة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

إتفاق تعاون بين ليبيا واليمن الشمالي في مجال الطيران المدني

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الأنباء الليبية بأن ليبيا واليمن الشمالية وقعتا، امس، إتفاق تعاون في مجال الطيران المدني.

وأوضحت أن هذا الإتفاق ينص على إقامة خط جوي مباشر بين البلدين تطبيقا للقرارات التي إتخذتها الشهر المنصرم لجنة التعاون المختلطة الليبية واليمنية الشمالية.

وأشارت الوكالة الى ان رئيس المجلس الاداري العام للطيران المدني الليبي ونظيره اليمني الشمالي وقعا الاتفاق في ليبيا.

سجن زعيم التمرد العسكري الفاشل في الارجنتين

● بوينس ايرس - «و.ص.ف.» - اودع الكولونيل السابق الدو ريكو، زعيم التمرد العسكري الذي عصف بالارجنتين في الاسبوع الماضي، يوم الثلاثاء، في سجن «ماغداليناه» العسكري الواقع على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي بوينس ايرس. وهو السجن نفسه الذي يوجد فيه الديكتاتور السابق جورج فيديلا.

وسيستعيد الدو ريكو او «رامبو الارجنتين»، كما يطلق عليه انصاره، رتبته العسكرية، التي جرد منها حتى يستبق محاكمته امام المحاكم العسكرية، التي قد تصدر ضده حكماً بالسجن لمدة تتجاوز ٢٥ عاماً.

الأسد يتسلم رسالة من الملك حسين

● دمشق - «و.ص.ف.» - تسلم الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس، رسالة من الملك الحسين. وكان سلمه إياها رئيس وزراء الأردن، زيد الرفاعي، الذي وصل الى العاصمة السورية، دمشق، في زيارة قصيرة إستغرقت عدة ساعات.

وذكر مصدر حسن الاطلاع في الأردن أن الرسالة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات على الساحة العربية.

● يقدرون على كسر الاقفال، ولكنهم يعجزون عن كسر الاضراب ● (صورة من «و.ص.ف.»)

من اجل التخريب على مشروع السلام لامريكا الوسطى

ريغن يشن حملة لاستمرار مد عصابات «الكونتراس» بالاموال والسلاح

● واشنطن - «و.ص.ف.» - بدأ الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الثلاثاء، حملة لارسال مساعدة عسكرية جديدة الى عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا معتبراً ان «مشروع السلام لامريكا الوسطى لن ينجح ما لم يستمر ضغط الثوار على حكومة ماناغوا» - على حد تعبيره!

وسمح ريغن لوكالة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه.) بمواصلة عمليات امداد العصابات المعادية للنظام الساندي بالاسلحة عن طريق المظلات والتي كانت توقفت بانتظار نتائج قمة زعماء امريكا الوسطى في سان خوسيه.

وقدم ريغن الى الكونغرس وثائق تبرر اعادة المد بالسلاح مؤكدا «ان الكونتراس عملوا بصدق لتطبيق وقف اطلاق النار بعكس حكومة نيكاراغوا»!

وسيطلب ريغن من الكونغرس اقرار مساعدة جديدة مدنية وعسكرية لـ «الكونتراس» في ٢٦ من الشهر الجاري.

ويتوقع المراقبون ان تصطدم حملة ريغن من اجل عصابات «الكونتراس» بعقبات في الكونغرس، حيث يسيطر الدمقراطيون الذين لا يريدون اضاعة فرص نجاح مشروع السلام المذكور. بالاضافة الى ذلك تظهر استفتاءات الرأي ان غالبية الامريكيين لا تؤيد ارسال مساعدات لـ «الكونتراس».

وقد اعترف الناطق باسم «البيت الابيض»، مارلين فيتزواتر، يوم الثلاثاء، بان اربعين بالمئة فقط من الامريكيين يؤيدون ارسال هذه المساعدات.

وزير الاعلام السوري :

اتفاقيات «كامب ديفيد» - العقبة الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين مصر وسوريا

● الخلاف مع العراق عميق ويحتاج الى مزيد من الاتصالات ●

● عمان - «و.ص.ف.» - أكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان الخلاف بين سوريا والعراق عميق ويحتاج الى المزيد من الاتصالات قبل ان يسوى.

وفي مقابلة نشرتها أمس الأول الثلاثاء صحيفة «جوردان تايمز» الاردنية اعتبر سلمان ان هذا الخلاف ليس من طبيعة جغرافية او مادية وانما يعود الى مواقف اساسية لكلا البلدين في مواجهة المشاكل العربية، اذ ان سوريا اعطت دائما الاولوية لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، الامر الذي ادى الى خلافات عميقة مع العراق.

واشار الوزير السوري الى ان سوريا حاولت دائما تسوية النزاع العراقي - الايراني منذ اندلاعه وذلك للحؤول دون استنزاف الطاقات البشرية والمادية العربية والاسلامية التي يجب ان تستنفر في المواجهة مع اسرائيل.

واكد سلمان، من جهة اخرى ان بلاده تعارض اية تسوية جزئية للنزاع العربي - الاسرائيلي واي اتصال مع اسرائيل. كما تعارض أي انضمام الى اتفاقية «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل واوضح ان اتفاقا على هذه النقاط بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية من شأنه ازالة اية عقبة امام تطبيع العلاقات بين سوريا والمنظمة الفلسطينية.

وأشار سلمان اخيرا الى ان اتفاقات السلام المصرية - الاسرائيلية تحول دون تطبيع العلاقات بين مصر وسوريا.

بعد استنكار جرائم الاحتلال

يوغسلافيا : الظروف التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لم تتغير

● بلغراد - و.ص.ف - هددت يوغسلافيا بكبح «التحسن» الذي طرأ على العلاقات مع اسرائيل في الاشهر الماضية من دون ان يؤدي الى معاودة العلاقات الدبلوماسية، وذلك بسبب اعمال العنف في الاراضي المحتلة.

واشارت اللجنة السياسية الخارجية في مجلس النواب الفدرالي اليوغسلافي الى ان الاضطهادات والابادة التي تمارسها اسرائيل بحق السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .تواصل التاثير على مستقبل تطور العلاقات بين البلدين.

وسجلت هذه اللجنة،التي اوردت اعمالها وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية، ان الاحداث الحالية تثبت ان الظروف، التي حملت يوغسلافيا على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧ لم تتغير واعتبرت اللجنة ان يوغسلافيا لا تستطيع حاليا، في اي حال، ان ترى ضروريا العودة عن هذا القرار الذي اتخذ غداة حرب حزيران.

وميزت اللجنة بوضوح بين سياسة حكومة اسرائيل، التي لم تتغير، وبين مشاعر قسم من الرأي العام الذي يحبذه حل تفاوضي لازمة الشرق الاوسط.

واشارت الى ان عزم المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يمكن ان يكون له تأثير ايجابي على تطور العملية السياسية في اسرائيل. وذكرت اللجنة النيابية ان البلدين يشعران باهمية مواصلة تعاونهما في مجالات الاقتصاد والعلم والثقافة والسياحة والرياضة.

ويذكر ان يوغسلافيا استقبلت، في الاشهر الاخيرة، بعثات اسرائيلية عدة وكلها ذات اتجاه سلمي. وفتحت وكالة الانباء الرسمية «تانيوغ»، هذا الصيف، مكتبا لها في القدس. ويذكر ايضا ان الرسميين اليوغسلافيين استبعدوا دائما امكانية معاودة قريبة للعلاقات الدبلوماسية.

تشكيل لجنة اوروبية للتحقيق في قضية تهريب مواد نووية من المانيا الغربية وبلجيكا

● ستراسبورغ (السوق الاوروبية المشتركة) - «و.ص.ف.» - قرر البرلمان الاوروبي وضع كل ثقله في البحث عن الحقيقة في قضية تهريب المواد النووية من المانيا الغربية وبلجيكا وشكل لجنة خاصة للتحقيق فيها، امس الاول الثلاثاء، في ستراسبورغ (شرقي فرنسا).

وصرح رئيس البرلمان اللورد بلومب بانه يتعين على المجلس، الذي يمثل مواطني السوق الاوروبية المشتركة، ان يقوم بواجبه ويجري تحقيقا شاملا.

ويتوقع من اللجنة، التي تضم ١٥ عضوا و١٥ مناوبا يمثلون مختلف التيارات السياسية الاوروبية، ان تعرض تقريرها في غضون الاشهر الاربعة المقبلة.

وقال اللورد بلومب انها ستحقق خاصة في المخالفات المحتملة لمعاهدة الاوراتوم (المجموعة الاوروبية للطاقة النووية) من قبل مختلف المؤسسات المتورطة وخاصة منها مركز «مول» النووي في بلجيكا.

وسينظر البرلمانيون ايضا في الطريقة التي تتوخاها اللجنة الاوروبية في بروكسل، المكلفة بتطبيق ترتيبات «اوراتوم»، للاضطلاع بهذا الدور.

وبخصوص هذه النقطة قال المفوض الاوروبي للطاقة نيك موزار ان «مراقبة السلامة ناجعة على حد علمه في حدود المشمولات المناطة بعهدة اللجنة».

ومن جهة اخرى جاء في بيان نشرته، يوم الثلاثاء، الوكالة الدولية للطاقة النووية ان بلجيكا بعد المانيا الغربية طلبت مساعدة الوكالة في التحقيق المفتوح حول التجارة غير الشرعية لمواد نووية قد يكون تورط فيها المركز النووي في مول (شمال بلجيكا).

وطلبت الحكومة البلجيكية من المنظمة الدولية، المسؤولة عن مراقبة المؤسسات النووية في اطار نظام الضمانات الوارد في المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي الذي وقعته بلجيكا والمانيا الغربية، تسليم كل المعلومات المفيدة للتحقيق - حسب ما جاء في البيان. واوضحت الوكالة انها مستعدة للتعاون بشكل كامل مع السلطات البلجيكية ومع «الاوراتوم» وان لقاء سيعقد قريباً للبحث في هذا الموضوع. ووصل الى بون جواب مماثل.

وحسب الاتهامات، التي اطلقت في المانيا الغربية، فان مواد مشعة مصدرها مركز «مول» ويمكن استخدامها في انتاج الاسلحة النووية قد تكون سلمت الى باكستان والى ليبيا بواسطة شركة المانية غربية هي «نوكيم» وشركة النقل المتفرعة عنها «ترانسنوكليار».

وشككت السلطات البلجيكية ومصادر السوق الاوروبية المشتركة في هذه المزاعم. ووصفها مسؤول في الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا بانها بعيدة الاحتمال.

كلمة الاتحاد

يوم السبت، في الناصرة، موعدنا مع التاريخ!

● هنا، بصمودنا على ارض وطننا الذي لا وطن لنا سواه، اقدس اماني شعب لنا في التغلب على كارثة ١٩٤٨ وتحقيق السلام العادل بين شعبي هذه البلاد الحبيبة. واليوم، حين تتحطم العنجهية العنصرية الاسرائيلية بتحطم هراوات عساكر الاحتلال على ظهور ابناء وبنات شعبنا في المناطق المحتلة، تأبى علينا مسيرتنا الصادقة نفسها الا ان نحمل قسطنا من الهم الوطني الفلسطيني العام، الذي يصبح الآن هنا اسرائيليا مصيريا وهمّا عاليا في الوقت نفسه.

لذلك جاء اضراب «يوم السلام» التاريخي قبل شهر. ويجيء القرار الاجماعي بمظاهرة الناصرة القطرية يوم السبت القادم. فقديما قال شاعرنا: «فمآساتي، التي احيا، نصيبي من مآسيكم» ولقمة الخبز وكوب الحليب وكرامة الانسان خصوصا في وطنه.

لقد اصبح واضحا للجميع ان حوالي نصف قرن من «الدلال» الاستعماري ومن التواطؤ «العربي» ومن العنصرية الصهيونية، قد أغلظت جلود الحكام الحاليين في اسرائيل حتى اصبح انفتاحهم المرجو على الدنيا التي تحيط بهم اضيق من ثقب الابرة. العالم كله ضج بآثامهم وانتفاضة الشعب الاعزل دخلت شهرها الثاني. واما هم فلا يجدون ما يواجهون به العالم وهذا الشعب سوى الهراوات والبلطات ورصاص «التوتو». لقد اردنا، باضراب «يوم السلام» ان نساعدهم على ان يفهموا اين ربهم حاططهم. فواجهونا بدفاترهم العتيقة من امثال امنون لين وتهديدات الشاب روني ميلو. ان كانوا نسوا فنحن لم ننس مظاهرتنا القطرية في الناصرة قبل ستة اعوام، مظاهرة الالوف الثلاثين، تضامنا مع شعبنا البطل المحاصر في بيروت. منذ ذلك الحين ما من فيلم سينمائي او تلفزيوني عرض عن مخازي العدوان الاسرائيلي على لبنان وعن بطولات شعبنا الصغير الا واحتوى على صور من تلك المظاهرة التاريخية.

ويبدو الآن ان الحاجة ماسة، لمجرد التفكير بامكان اختراق تلك الجلود الغليظة، الى ضعف من احتشد في مظاهرة رفع الحصار عن بيروت. المظاهرة التي تحولت الى صرخة شعبية هائلة أسمعت الارض والسماء نداء: «عاش الشعب الفلسطيني» في مواجهة اوهام شارون وايتان بان هذا الشعب «مات»!

الآن يصبح واضحا للمزيد والمزيد من الناس الشرفاء والعقلاء اليهود، اخوتنا في الهم الوطني لهذا الوطن، ان حياة الشعبين ـ الفلسطيني والاسرائيلي ـ مرهونة الواحدة بالاخرى.

نحن مقتنعون كل الاقتناع، خصوصا بعد تحول الانتفاضة الحالية الى تيار جارف لا رجعة فيه، بان الشعار الذي يتبلور الآن هو «عاشت دولة فلسطين»!

قرأنا، ورؤوسنا في السماء، ردود الناس المقهورين المتجمهرين في ساحة المنارة في رام الله على اسئلة رابين وهتاف احد الاخوة: نحن نريد ان نعيش واياكم ـ كل في دولته المستقلة. فلماذا تريدون ان تميتونا؟!

يدرك المزيد من اخوتنا العقلاء اليهود ان ما ترتكبه الحكومة «ذات الرأسين» انما يؤدي الى «اماتة» مستقبل اسرائيل نفسها. تصبح القضية العاجلة الآن هي انقاذ الشعبين كليهما من الهاوية.

نحن قادرون، العرب واليهود سوية والعالم كله معنا، على شل ايدي المهاويس العنصريين.

في هذا الاطار الشامل نشعر، بحق، بقوتنا وبقدرتنا. وسنثبت ذلك بتحقيق اضخم حشد جماهيري قطري في مظاهرة الناصرة يوم السبت القادم.

فإننا على موعد مع التاريخ!

(«الاتحاد»)

كتاب مفتوح الى المستشار السابق للشؤون العربية، بنيامين غور اربيه :

متى تتوقف أنت والمسؤولون عنك عن التلويح بهذه الورقة الخاسرة ؟

● بقلم : الياس خليل ●

● الموضوع» اقتراحك «الاستشاري» بخصوص العرب في اسرائيل !

● تعددت، في الأسابيع الأخيرة، المشاريع والاقتراحات بخصوص العرب في اسرائيل. ولقد ازداد الكلام حول الموضوع بعد الاضراب الوطني العام للجماهير العربية في «يوم السلام».

لقد ميّز النقاش الذي رافق اضراب الجماهير العربية، وما بعده، أمر هام برز، بشكل واضح، ألا وهو اعتراف الجميع بوجود «قضية العرب في اسرائيل»، حتى أولئك الذين اقترحوا اقتراحات جهنمية وعنصرية ابتداء من روني ميلو وانتهاء بكنيغ، والذي كان له ما يقال في اعقاب الاضراب، اعترفوا بهذه الحقيقة الموضوعية. لمعرفة اهمية هذا الامر ربما من المفيد ان نتذكر تلك الأيام غير البعيدة التي رفضت فيها المؤسسة الحاكمة الاعتراف بقضايا الجماهير العربية الملحة.

من الواضح ان عظمة الاضراب: توقيته ومعانيه القومية والسياسية وشموليته وارتباطه العضوي مع قضية شعبنا الفلسطيني والوحدة الوطنية التي تجلت فيه ـ كل تلك الأمور فرضت نفسها على طاولة المسؤولين وأجبرتهم على الاعتراف بقضايانا. وبالطبع، بعد الاعتراف تأتي «الحلول»... الحلول السلطوية التي ان نفذت فلسوف تزيد من حدة القضايا ولا تستجيب لمطلبات شعبنا الانسانية والقومية والاجتماعية. «والموديل» الذي يوجه معظم المسؤولين الحاقدين هو تقسيم مجتمعنا الى «ايجابيين» و «سلبيين»، «معتدلين» و «متطرفين»، «مواطنين صالحين» و «مواطنين معادين للدولة». وحسب هذا التقسيم يتم التعامل: تشجيع الايجابيين المعتدلين الصالحين واستبعاد القوى الوطنية عن أية امكانية للتأثير، بواسطة شن حرب لا هوادة فيها ضدهم.

ان تلك الفلسفة تحمل في طياتها بعض الميزات المهمة التالية :

● أولا : الهروب من ايجاد حلول جذرية وحقيقية لقضايا العرب في البلاد.

● ثانيا : ليس فقط الهروب وانما محاولة تكريس الوضع القائم.

● ثالثا : بالاضافة الى التمييز الذي نعانيه على اساس قومي تأتي هذه الفلسفة لتبشرنا بتمييز من نوع آخر على اساس سياسي. وبما ان الغالبية الساحقة من شعبنا هي «سلبية» و «متطرفة» حسب منطق السلطة فلسوف تواجه التمييزين : القومي والسياسي.

من المثير بمكان ان هذه الفلسفة ليست جديدة على شعبنا. فلقد طبقت في الماضي وما زالت، ولكن النتائج اتت وتأتي معاكسة لما كان متوقعا..

حضرة المستشار !

لم أقصد الاطالة عليك بهذه المقدمة العامة، التي لم تكن موجهة لك، ولكنها كانت ضرورية لتنطلق من رؤية شاملة للموضوع.

لقد قرأت اقتراحك في جريدة «كول هعيمق وهجليل» يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٨) عندما اقتبسك الصحفي كالتالي :

«لقد فرضت المواطنة (الهوية) الاسرائيلية على عرب اسرائيل بالقوة. ويجب الغاء ذلك ويجب ان نفتح المجال لكل واحد منهم ان يختار، من جديد، الوضعية التي يريدها، ان يكون مواطنا او ان يكون قاطنا، مثلما فعلوا في شرقي القدس. وعندها من يختار ان يكون مواطنا اسرائيليا سيتمتع بحق التصويت والحق ان يرشح نفسه للكنيست وتسهيلات في المسكن والتعليم ولكن عليه ان يخدم في «تصاهال»».

قبل التعليق على هذا الكلام، اسمح لي، أيها «الوصي» المعزول، ان أسرد للقراء أمورا شخصية تخصك :

غور آربيه هو المستشار السابق لرئيس الحكومة بشؤون العرب بيغن وشمير. لقد اشغل تلك الوظيفة لمدة ست سنوات ومنذ ٣ سنوات هو عاطل عن العمل، عندما عُيّن عيزر قابسمان مسؤولا عن شؤون العرب فصل غور آربيه من وظيفته. لقد اعترض على الفصل وتابع المثول في مكتبه احتجاجا ثم توجه الى محكمة العمل في تل ابيب التي حكمت لصالح متابعة عمله واستمراره في وظيفته او ان تجد الدولة له وظيفة بديلة لا تقل في مستواها عن الوظيفة السابقة. كما حكمت المحكمة ان يستمر غور آربيه في تلقي معاش شهري حسب درجة (٦٦)، في سلم موظفي مكاتب الحكومة مع اربعين سنة من الخدمة إضافة الى كل الحقوق التي يتمتع بها موظف في هذه الدرجة.

غور آربيه يعيش الآن فترة انتظار وأمل في ان يعود يوما الى وظيفته السابقة. ولكن تطوّر الأحداث لا يجري لصالحه. يعلن غور آربيه بشكل واضح انه من مؤيدي «أرض اسرائيل الكاملة» وانه من مؤيدي «الليكود». والآن، عودة اليه :

أيها المتقاعد !

نفهم من هذا ان معاشا دسماً يدخل حسابك في اول كل شهر. وانت من جانبك عليك ان تقترح بالمقابل اقتراحات «دسمة». وأما بالنسبة لاقتراحك الأخير :

١) الاقتراح فيه موقف ضمني بأن العربي في اسرائيل، ما دام لا يخدم في الجيش، لا يتمتع بالحقوق التي يستحقها كمواطن.

٢) حسب وثيقة قيام الدولة، على الأقل، نحن نعتبر مواطنين في الدولة وليس قاطنين. ومع هذا فنحن لا نتمتع بحقوق المواطنين. وهل يتمتع الدروز والبدو بحقوق المواطنين ؟!

٣) ان تلويحك بشعار الخدمة في الجيش هي من جهة محاولة لكسب عطف الجمهور اليهودي ومن جهة اخرى محاولة لتبرير التمييز ضدنا. ان مسألة الخدمة في الجيش وربطها مع حقوقنا هي خدعة واحدة كبيرة تختبىء وراءها، يا حضرة المستشار، لكي تتهرب من مسؤوليتك امام حقوقنا.

فمن مثلك يعلم، بعد خدمة ستة وعشرين عاما في الجيش وعشر سنوات كمستشار، مدى رفض السلطة لخدمتنا في الجيش ؟!

ان السلطة، يا حضرة المستشار، ترفض ان يزور طالب جامعي عربي مصنعا يمت بأية صلة خفيفة للصناعة الأمنية !!

ان السلطة، يا حضرة المستشار، ترفض تشغيل المهندسين العرب في شركة لها علاقة ولو طفيفة مع الأمن !!

هل هذه السلطة نفسها، يا حضرة المستشار تريدنا ان نخدم في الجيش ؟!

ألا نستنتج، يا حضرة المستشار، وبعد ان اعترفت ان الهوية الاسرائيلية قد فرضت علينا، بأن عدم خدمتنا في الجيش هو ناتج مباشرة من «الوضع القائم».

الكل يعرف ان جميع الأطراف، بمن في ذلك المسؤولون عنك، معنية في الحفاظ على «الوضع القائم» في مسألة عدم خدمة العرب في الجيش.

فلماذا هذا الاختباء وراء ذلك ؟! ماذا تعلل سياسة التمييز ضدنا بعدم خدمتنا في الجيش ؟!

متى تتوقف أنت، والمسؤولون عنك، عن التلويح في هذه الورقة الخاسرة ؟! □

[كاتب المقال الياس خليل صيدلي عضو رابطة الجامعيين في الناصرة]

● بنيامين غور اربيه ●

في اطفال البسمة ما يلفت النظر

ان تجلس في غرفة البث الاذاعي او التلفزيوني وتنقل الى العالم احداث مباراة حماسية بين فريقك والفريق الخصم، امر ممتع للغاية. وقد تفوق متعتك متعة اللاعب المنتصر. اما اذا دخل عليك زعران الفريق الاخر، وقطعوا البث المباشر. او اذا اعترضوا طريق الموجات المنقولة، تضيع عندها المتعة كما يضيع القول والمعنى. من كلمات اطلقتها فردت اليك من جدران الغرفة المغلقة وقد سقطت بعض حروفها، او قل اغلب نقاطها فاصبح الفرد قرد والبطل بصل والشعب شغب.

وقف طفل الجرائد، حامل الكلمات البديلة في دوار رام الله ووقف وحيدا. كتب في جريدته في رأس الصفحة الاولى: «الحياة تعود الى مجراها الطبيعي» وفي رأس الصفحة الاخيرة المحلات التجارية تفتح ابوابها، الاضراب الجزئي في خبر كان» نقل طفل الجرائد نظراته بين الدوار والجرائد نظر بنفس العينين.

فتش عن دواره في الجريدة الاولى فلم يجده، فالقاها ارضا وفتش في الجريدة الثانية والثالثة و... وضاعت جميع الجرائد بقي الدوار وانقطع البث المباشر، لكن المباراة مستمرة. ارتسمت البسمة على جبين الطفل فسطرت العنوان الحقيقي.

●●●

كتب عنهم نزار قباني، وتحدث عنهم العالم قبله وبعده. اسموهم اطفال الحجارة وما كذبوا اما انا فاخترت لهم اسما اخرا انهم اطفال البسمة. البسمة المقاتلة. تراهم يقتربون فلا تنظر الى ايديهم وكأنما ما تفعل تلك الايدي لا تمحه وجوههم. يقتربون وفي اعينهم بسمة تتأهب للانطلاق كسهم، ومتى انطلق اصاب الهدف. فالهدف الانساني يستسلم بفعل انسانيته اما الهدف اللاانساني فيسقط من ضربة سهم البسمة الساخرة.

●●●

قبل ان يكونوا اطفال البسمة المقاتلة كانوا اطفال البؤس القاتل. ارتفع حائط الخوف امامهم فتراجعوا. تراجعوا فامتد الحائط حتى احكم على الجهات الاربع. تمسكوا بالبؤس فسحبهم الى باطن الارض حيث لا عودة من هناك الا اذا ارتوت الارض. تشبثوا باطراف الجدار فسقط البؤس وحده وانجلت البسمة على وجوه الجميع وجهوها صوب الحائط فانهار في كل يوم منه حجر ولما انهار الحائط كله تلاشت حجارة الخوف واصبح اطفال البسمة رجال الغد.

●●●

اطفال البسمة او رجال الغد لا تلتقطهم الكاميرات احيانا. شاهدت من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي حشدا كبيرا من الجنود يفتشون عن البرميل المناسب من اجل اطفاء اطارات اشعلت على مفترق الطرق وبعد جهد جهيد وجد البرميل المناسب فاطفىء الحريق وقبل ان تخمد اخر جمراته، شب حريق ثان وثالث تحركت الاطارات المشتعلة، فاتسع الحريق كثيرا. ارتفعت الاصوات المنادية والمطالبة بايجاد البرميل المناسب. وبين السنة النار وقف طفل البسمة في برميل كتب عليه الحرية والاستقلال والدولة الفلسطينية المستقلة، فعرف البعض انه ذلك البرميل الذي يفتشون عنه والقادر على اطفاء الحريق. اما من لم يدرك بعد فحتما سيدرك.

● ناظم بدر ●

حلمي كتاني، احد قادة الحركة التقدمية المنسحبين :

قيادة الحركة التقدمية فشلت وخيبت امل ناخبيها

● اجرى اللقاء : نسيم ابو خيط ●

● في نهاية الشهر الماضي ـ كانون اول ٨٧ ـ اعلن ٣١ شخصا من قيادة الحركة «التقدمية» في المثلث انسحابهم، رسميا، من هذه الحركة، بعد ان فشلت جهود رأب الصدع التي استمرت قرابة ستة اشهر، اذ ان تاريخ الرسالة الاولى التي اعدها المنسحبون ويعلنون فيها استقالتهم «من الحركة وجميع مؤسساتها» هو ١٩٨٧/٧/٢٥.

وجاء في كتاب الاستقالة : «نحن الموقعين ادناه اعضاء الحركة التقدمية نقدم بهذا استقالتنا من الحركة ومن جميع مؤسساتها، وذلك على اثر التمزق والشلل اللذين انتابا الحركة منذ تولت القيادة الحالية زمام الأمور، وعلى رأسها السيد محمد ميعاري واعضاء المكتب السياسي والسكرتير العام. وحيث قام المذكورون بتصرفات غير مسؤولة تتنافى والمبادىء التي آمنا بها والثقة التي حظيت بها هذه الحركة، الامر الذي سبب خيبة أمل كبيرة ومؤلمة بين صفوف جماهيرنا التي كانت قاعدة لهذه الحركة..»

وحول موضوع الاستقالة الجماعية، التي لم تكن الاولى من نوعها، كان لي لقاء مع احد اقطاب هذه الجماعة وهو السيد حلمي كتاني من باقة الغربية والذي يشغل وظيفة مدير بنك هبوعليم في قلنسوة.

□ سألت السيد كتاني عن السبب الذي حدا بهذه الجماعة للانسحاب من قيادة الحركة. فأجاب :

ـ كان مطلبنا الرئيسي اعادة عقد مؤتمر للحركة.

□ ولم الإعادة ؟ سألت

ـ لتغيير قيادة الحركة الحالية. فنحن نعتقد بان القيادة الحالية فشلت في تنفيذ المهام التي القيت على عاتقها وانتخبت من اجلها.

□ وما هي هذه المهام ؟

ـ اريد ان اشير اولا الى استئثار نفر من القيادة الجديدة بالسلطة دون الرجوع الى الهيئات المنتخبة. فمثلا لم يجتمع المكتب السياسي ـ وهو اهم هيئة موجودة في الحركة ـ ولو لمرة واحدة، لبحث مواضيع سياسية تهم شعبنا. وكذلك الحال بالنسبة للجنة المركزية.

□ هل أفهم من هذا ان المكتب السياسي واللجنة المركزية لا تعقدان اجتماعات دورية منتظمة كما هي الحال في الحركات والاحزاب الأخرى ؟

ـ لا تعقد الهيئات اجتماعات، لا دورية ولا غيرها. وانما تكوّن، بعد انتخاب القيادة الحالية، نوع من «المطبخ» تدور فيه المداولات وتتخذ فيه القرارات.

□ ومن هم اعضاء هذا المطبخ ؟

ـ عضو الكنيست، محمد ميعاري والسكرتير العام، رياح ابو العسل، والمتحدث الرسمي كامل الظاهر.

□ اذن، فاللجنة المركزية لا تجتمع !

ـ كانت اللجنة المركزية تجتمع لبحث أمور ثانوية، مثل الأمور الادارية والعلاقة بالنوادي. ولم يحدث ان جرى اجتماع لبحث أو تحليل او اتخاذ موقف سياسي معين. واليوم، وفق معلوماتي، فان اللجنة المركزية لا تجتمع بالمرة.

□ تقول انكم تختلفون مع القيادة الحالية منذ حوالي ٦ أشهر. فلماذا لم تنسحبوا منذ ذلك التاريخ ؟

ـ انتظرنا هذه الفترة على امل ان تلبى مطالبنا واهمها عقد مؤتمر للحركة لبحث الشلل والتمزق اللذين انتابا الحركة بعد انتخاب القيادة الحالية، مباشرة. وكنا نريد ان ينزع المؤتمر الثقة عن هذه القيادة و«المطبخ» وانتخاب هيئات جديدة تمثل الرأي السائد والاكثرية وتنفذ الاهداف والمبادىء، التي وضعت مع قيام الحركة.

□ مثل ماذا ؟

ـ مثلا، تمثيل المواطنين العرب التمثيل الصحيح واللائق بحركة وطنية، وتمثيل قضية الشعب الفلسطيني..

□ وما معنى تمثيل قضية الشعب الفلسطيني ؟

ـ المقصود في الاولى تحقيق حقوق المواطنين العرب في اسرائيل، القومية واليومية، وفي الثانية دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استقلاله واقامة دولته المستقلة.

فمن وجهة نظرنا، لم تعمل القيادة الحالية على تحقيق هذه الاهداف بالشكل المطلوب.

□ ألستم جزءاً من القيادة في الحركة ؟

ـ عندما قامت الحركة، كان العمل الجماعي احد مبادئها الرئيسية. وكان متفقا على اشراك الهيئات المنتخبة بكل ما يدور او ما يجب ان يدور في الحركة. وهذا المبدأ نقضته القيادة الحالية الى عمل «المطبخ» المذكور. وهذه هي النقطة الرئيسية من حيث التنظيم.

□ ألم يحقق نائبا الحركة في الكنيست الآمال التي تتحدث عنها، بغض النظر عن قضية الاستئثار بـ «المطبخ» ؟

ـ لقد اصيب المواطنون بخيبة امل ـ وانا اقصد جمهور الناخبين الذين اوصلوا النائبين للكنيست. فالآمال التي عقدناها على ممثلينا في الكنيست لم تتحقق، ولم تثبت الحركة نفسها في قيادة المواطنين العرب. فعلى صعيد عمل الكتلة في الكنيست، يكفي ان نشير الى ان عضو الكنيست ميعاري لم يشترك في جلسات عديدة للجنة الداخلية جرى فيها بحث شؤون المواطنين العرب، مثل قضايا البناء والمطالبة باقرار خرائط هيكلية، والبناء غير المرخص، ويكفي ان نشير الى عدم اشتراكه في الجلسة المشهورة لبحث تصرفات المأفون كهانا.

□ ما هو، برأيك، سبب تهرب النائب ميعاري من حضور هذه الجلسات ؟

ـ لا يمكن تفسيره الا في انعدام المسؤولية. وهذا يعني عدم فهم المهمة التي انتخب من اجلها.

□ قلت على صعيد الكتلة في الكنيست.. فهل هناك صعيد آخر ؟

ـ نعم، على صعيد التنظيم داخل الحركة ـ كان المفروض اقامة فروع للحركة في كل قرية عربية واجراء فعاليات للشباب وفعاليات سياسية. وهذا لم يتحقق بسبب عدم اهتمام القيادة بتنفيذ هذه الاهداف. وانا اعتقد بان القيادة قد اكتفت من المواطنين العرب بالحصول على الاصوات في الانتخابات. وهذا الوضع ادى الى تجميد الفروع في غالبية القرى ثم اغلاقها فيما بعد.

□ معظم القيادة التي انسحبت من الحركة التقدمية هي من قرى المثلث. كيف تفسر ذلك ؟

ـ اولا، لنقل بصراحة ان اعضاء «مطبخ» الحركة هم من الشمال. وثانيا، انا اعرف بان العديد من قيادة الحركة في الشمال إما جمدوا عضويتهم في الهيئات القيادية او نشاطهم في الحركة او الأمرين معا. واذكر من بين هؤلاء : محمود نعامنة ورشيد سليم وزهير حلاق وعمر مبدا وغيرهم كثيرين.

□ كم عدد الذين انسحبوا او استقالوا من عضوية اللجنة المركزية ؟

ـ ثمانية من اصل ٢١. والذين استقالوا هم حلمي كتاني، وليد صادق، نوري العقبي، عطوة ابو عنزة، فاروق مواسي، ورشيد سليم (فصل) وغني ابو ناجي وعادل عبد الحميد.

□ أهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها عملية ترك جماعي من الحركة ؟

ـ قبل ذلك، اي قبل المؤتمر انسحبت مجموعة كبيرة من مؤسسي الحركة ومن بينهم اعضاء لجنة الـ ـ ٣٦ التي بادرت الى اقامة الحركة ومنهم احسان جلجولي من الطيرة وعبد الله بدير من كفرقاسم ورجا رابي من جلجولية وغيرهم.

● حلمي كتاني ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب الطرة ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● عين سينيا (قرب نابلس) ـ ١٩٨٨/١/١٧ ●

صورة جماعية مع مقلاع

● بقلم: ايلان شينفلد ●

□ الان يمكن ان نقول بهدوء: الوضع سيء، سيء ومر. وكلام كهذا الذي صدر في هذه الايام السيئة عن رئيس حكومة معين لا يهدىء. بل انه يثير فقط الذكرى المرة لستار الكلام المهدىء الذي رفع بين تل ابيب وبيروت. وما نقوله الان بقوة وجرأة مصادر عسكرية عليا ـ ليس فيه ايضا ما يعزي. لان اية كلمات لن تطغى على الخوف. واي خطاب لا يخفف من البشاعة.

يمكن الجلوس امام شاشة التلفزيون وشتمهم ليحترقوا، هم والنازيين لعن الله اسمهم. يمكن الزعيق. وهذا لن يفيد. والذي يجري الان هنا، لا يلغى بفعل قوة الكلام ولن تطويه قوة الزعيق. ولا قنابل الدخان والهراوات المرفوعة. الشعب لا يتوقف عن كونه شعبا عندما يرى خوذة الشرطة. ولا عندما يسمع الطلقات. ولا عندما يسقط ابناؤه من الرصاص. بالعكس، فنحن نعرف هذا جيدا، خلال نضال منذ الفي سنة من اجل قليل من الهدوء. مع الرهبة ومع الشكل، مع الخوف الدائم ومع الاستعداد للقتال من ان نستطيع نحن ايضا، ان نحظى بميراث (ملكية) كسائر الشعوب، لنعيش احرارا، بسلام وبهدوء وبسكون. اننا نعرف هذا جيدا. اليست عمر ذاكرتنا الفي عام. وهي مليئة بالملاحقات ومحاولات التمرد والمذابح والانتفاضات.

والذي اثار شعبنا الملاحق والمضطهد، والذي اوقف بقاياه من التراب وجاء بهم الى هذه البلاد كي يقيموا فيها بيتا يعيشون فيه ٤٠ سنة ـ وليس هو الذي اخرج الشعب الفلسطيني، في هذه الايام، الى الشوارع. في الدهيشة وفي غزة وفي القدس وفي تل ابيب. ولا يمكن تجاهل هذا مرة اخرى. ولا معنى للصراخ لانه عبث. للزمن وتيرته وذاكرته وعدله. والزمن التاريخي يبني احيانا مقارنات ليست مريحة. مقارنات لا تصدق.

والان فهي واضحة للجميع، ومكشوفة وظاهرة لعيان العالم، مرحلة جديدة بدأت في تاريخ الشعب، في تاريخ الشعب العبري، وكم بالحري في تاريخ الشعب الفلسطيني. وهذا يسلك بهذا، عهد معرفة القوة عهد فقدان السذاجة السياسية، عهد النضال. هنا في شوارع تل ابيب.

عشرون سنة، على الاقل، ونحن نأمل بالا يصل هذا. عشرون سنة صلينا بالا يفكر الدماغ العربي المعطوب الحاقد الخ. الغ ـ بان لا يمارس مصيدة الغواية. عشرون سنة احتللنا هنا بحماقة كولونيالية داخل مصيدة، نمضي وندخل في تعقيدات اكثر واكثر، ونسقط عميقا.

الان مورس هذا، بصورة عملية، بشكل ملموس ويتسرب الى خلايا القلب. ليس في اطار «يوم الارض». ليس في اطار احتفال شغب محلي، معروف ومحدد، وبذلك لا يهدد الى حد كبير. جيل تقريبا. هذه المرة شغل الشعب الفلسطيني قوته المعزولة، داخل الشعب العبري هكذا عفوا، في يوم عادي، هكذا لاحياء ذكرى مرور عشرين سنة، هكذا للتعبير عن ان الشعب الفلسطيني اليوم ليس جمهور اللاجئين المرعوبين وابناء الفلاحين الامس.

كم من الوقت تظنون بانه يلزم الشعب لكي يدرك بانه شعب، لكي يتعرف على قوته ولكي يستخدمها ليس وقتا طويلا. وليس اطول من اللازم. عقدين. فقط.

● توجهنا الى الطريق الصاعد ●

من اليوم فصاعدا، كل الطريق مفتوحة. يمكن التغاضي، فهذا سهل ولا يثقل، نعيش عشرين سنة اخرى داخل كل هذا وننتهي في البحر او في القبر. ويمكن ايضا ان نعمل ما عمله مع اباءنا. ويمكن صنع السلام.

الذي فعلوه باباتنا لا ننساه، يمكن التعلم، وعمليا بدأنا نستعيد الدروس. يسمون هذا ترانسفير. حاليا، هناك من ضمن لنا بالا يتحول هذا الى شيء اخر. لا. ايها الأصدقاء. اذن حاليا تسمون هذا ترانسفير. وهذا مصحوب برموز اولية. الاعتياد على حكم عسكري. توزيع تصاريح المبيت في المدن الكبيرة. وسجن من لا يحملون تصاريح مبيت في المدن الكبيرة. حرس حدود بعدد قليل ومتلاحم. قليل من سيارات الجيب في الشوارع. ومجندات من الدفاع المدني. هنا وهنالك. تفتشن في الحقائب. غير مهذب ولا بأس. ثمن سهل.

وهذا لا ينتهي عند ذلك. والان اصبحنا نعلم، حرس حدود بعدد قليل ومتلاحم يخرج للطريق. وكان مضطرا للخروج للطريق. والا لما جرى تشكيله. والا لما كان تبريرا لكل التوظيفات في تدريب هؤلاء الشباب الجيدين. اذن خرجوا للطريق هؤلاء الاصدقاء. وتوجد هراوات وغاز مسيل للدموع وشتائم ضد العربوشيم. وهذا ايضا جزء من اللعبة. يجب ان يكونوا محميين ـ هؤلاء الشباب. وليس كل فتاة متعطرة في اسواق نابلس تقلع اعينهم.

وهذا لا ينتهي عند ذلك. فهذا يستمر بـ ٢٣٠٠ وكذا من افراد الشرطة. وعفوكم اذا نسينا احدهم. مثلا واحد شبال او غيره. وعمليا ليس لهم او لنا من خيار. وحقا لا خيار.

وهذا لا ينتهي عند ذلك. فهذا يستمر بالحجارة والاطارات المشتعلة وفي الحواجز الحية في طريق تل ابيب ـ القدس. وبالغاز المسيل للدموع واوامر اطلاق النار وبالمحافظة على اوامر اطلاق النار وايضا بعدم المحافظة على اوامر اطلاق النار. لانه في الواقع الذي يضطرون فيه اصدار اوامر اطلاق النار فهناك ايضا من يخل بهذه الاوامر. وهذا يستمر في اطلاق النار في الهواء. وينزل الى الرجلين وينتقل الى نيران قناصة تطلق فقط على قيادة المظاهرات واخيرا ينتهي بالتصويب على صدر ولد عمره ١١ سنة. ولد واحد فقط. انا آمل. آه، نسيت ظهر تلميذة ما. انتصار او شيء كهذا.

وهذا لا ينتهي عند ذلك، وهذا يستمر في علي محمود اسماعيل وفي ابراهيم ابو صالح. وفي ختام السيسي وسهيل التعيري وسحر الجرمي وعبدالله فهود وابو علي اسماعيل سعادة وحسان محمود جدعون واحمد ابو حومة ومحمود ستالي وطلال الجوعي وزهير السحالي وابراهيم علي داكر وخالد ابو طقية وعبدالله ابو الحسين ـ حاليا. وكلهم قتلوا. فلا تصريح ولا تطمين ولا تخويف ولا تدفق قوات ـ يقنع الشعب الفلسطيني بان هؤلاء ليسوا ابناءه المقدسين والطاهرين الذين سقطوا على مذبح الوطن المحتل.

ستة عشر قتيل مع اسمائهم واسماء عائلاتهم واسمهم القومي. ستة عشر قتيل مع ذكرى ابدية. ستة عشر قتيل انضموا بموتهم الى مجمل ضحايا الشعب الفلسطيني الذي يعمل بكل قدرته لكي يصل ذرى مقدسة وطاهرة حقا. حتى انه يقف دقيقة حداد وحالا يصبح هذا نصبا في مراكز القرى. ويمكن حتى مع صفير انذار.

اذن يمكن التجاهل. وعمليا لا يمكن. يمكن ان نقرر باننا نصغي اللقضية. مرة والى الابد. وهذا يبدو معروفا. وهذا لا يمشي. وليست حرب لبنان هي التي اثبتت ذلك فقط ويمكن مواصلة استخدام لغة المقارنات الجيوبيتية ورج القوى الى القطاع. والانتظار حتى تهدأ موجة الاخلال بالنظام. وان تتفرج، مسحورين. على العاصفة.

وكل هذا يقربنا من النهاية. ايها الاصدقاء، كم يؤلمني ان اقول هذا. وكم هو سيء ومر ومخيف ان اكتب على هذا النحو.

● اجتماع الاشباح ●

يمكن ايضا الجلوس والكلام. ذلك الملتحي قال هذا الان بنفسه. كم هو حكيم ومشجع للاضطرابات. هو الذي قال، وماذا. نتحدث مع الاشباح. بالتأكيد الكلام مع العدو. حسنا. صحيح انه مجنون حقيقي لانه يواصل الامتناع عن الاعتراف العلني بدولة اسرائيل. وهو مجرد صفر يريد ان يحظى برصيد في الرأي العام العالمي. ولكنه ايضا زعيم لشعب ينتفض. ويعرف بان وقته يتناقص ووضعه يشتد وانه لا يستطيع ان يكون واثقا كليا بالا يتخوف مسخ يهودي صغير ويقوم باعمال غير جذابة بالنسبة لابناء شعبه. وتوافقوني بان هذا يمكن ان يحدث. لان عندنا ايضا توجد بعض المسوخ الصغيرة، تنمو بسرعة. مثل الغطرسة.

عندها يمكن الجلوس والحديث. ومن طرفي يمكن التقيؤ قبل ذلك. ومرهفو الحس يمكنهم الاكتفاء بالشتم والتفريج بالقبضات، ولكن يتحدثون. اذ ماذا بقي هنا بعد ويمكن عمله اكثر من اراحة انفسنا والجلوس والحديث. عمل ترانسفير. تغيير الغاز المسيل للدموع غير الفعال. والا نعرف مشاكل.

الكلام معناه اخذ وعطاء، تفاوض، بضمانات وتعهدات وبرنامج على مراحل. ولكن الى جهنم، ماذا يقال لاولادنا ان لم نجلس ونتحدث مع عرفات؟ بين التعالي القومي اوقفنا لكي لا يقولون في غانت واشكلون باننا خفنا قليلا من الاضطرابات؟ بان الفي سنة لاحقتنا ولذلك اضطررنا لان نعمل لنا بيتا، ولكننا لم نقدر بانه في هذا البيت يجلس شعب آخر، وان الشعب الذي يجلس عليه هذا البيت يرتفع من تحته كالبركان الثائر وهل سيكون لنا اولاد لكي نقص عليهم كل هذا؟

انني اعترف، يا اصدقاء، باني مجرد يساري رقيق الشعور ومهسهس. اني اعترف واقر باني جبان وصاحب مصلحة ومتخاذل، حتى ابي وامي اللذان جاءا من الغيتو لن يغفرا لي هذا. ولكن ما زلنا نستطيع ان نقول لانفسنا الان، امام المرآة، بينما في الصورة الجماعية مع المقلاع تظهر فجأة بصورة جلية.

(عن «عل همشمار» ـ ٨٧/١٢/٢٦)







هواجس مسرحية

سبحان الخالق

■ بقلم : راضي د. شحادة ■

● لا حاجة لأن تكون فناناً كي تصنع (تخلق) طفلاً بصورة طبيعية. ولكن هذا الطفل هذه المرة كانت ولادته عسيرة للغاية. انها ولادة غير طبيعية وغير قيصرية في آن واحد.. كي اخلقه تطلب مني اعطاءه صفات مميزة ومعينة لن استفيد منه الا بهذه الصفات والا خرج شكله كشكل اي طفل يولد بطريقة طبيعية او قيصرية. تكون صفاته خاضعة لقوانين البيئة والوراثة معتمدة على تركيبة جسم والديه ولن يستطيع والداه ان يفرضا عليه شروطهما ليخرج بالطريقة التي يريدانها.. يصعب عليهما ان يشترطا عليه ان يكون ذكراً او انثى، اللهم الا اذا استعملا بعض القدر من الطب الحديث الذي ربما يحدد بعض صفات الجنين وهو لا يزال في رحم امه. تماماً كما صعب علي ان احدد الصفات التي اردتها لولدي «رستم وشيرين» قبل ان يولدا بصورتها الطبيعية. واما هذا الطفل فقد كانت الحاجة ماسة جداً ان يولد بصفات معينة ولن يؤدي دوره في الحياة اذا خرج بصفات مختلفة عن التي اردتها له.

اردته ان يكون شرقي الملامح، ذكياً جداً، «ازعره» يقظاً، شبيهاً بأطفال الشوارع الذين فرضت عليهم الحياة ان يستقلوا مبكراً، ملامح وجهه ثابتة – مع العلم انه يستطيع ان يحرك شفتيه – فيها حزن، ولكنه حزن ممزوج بابتسامة، وهذه الابتسامة تجعل وجنتيه بارزتين كحبتي بندورة، «مهوب»، شقي اشعث الشعر اسوده، لا بد ان يشوب بشخصيته دلالات خاصة تجعلك لا تشك للحظة انه لا بد ان يكون فلسطيني الهوية، جريئاً، سريع الحركة، وقحاً احياناً ولكنه عندما يخجل لا تحمر وجنتاه، اسمر اللون.. احور : بياض عينيه واسع، سواد حدقتيه كبير، يزج نفسه بأمور خطيرة، غير آبه لنتيجتها مع العلم انه غالباً ما يخرج منها كالشعرة من العجين لأنه يظهر ويختفي مثل لمح البصر، محترفاً برمي الحجارة على انواعها : «مصفلحة»، مدورة، كبيرة، يرميها الى مسافات بعيدة اما بيده او باستعمال «المقلاع»، يحب الصدق ولكنه يستعمل الكذب فقط كوسيلة للدفاع عن النفس، عيناه المفتوحتان على وسعهما فيهما معنى الشرود احياناً، والصدمة، وربما التنبه واليقظة الشديدان احياناً أخرى.

هذه المرة لن يكون لرحم زوجتي دخل ولا حصة في تطور شكله الذي اردته له، كما كان لها كل الدخل مع ولدي سابقاً.. سأستشيرها قليلاً كما سأستشير غيرها من اصدقاء ليساعدوني في الوصول الى الشكل الذي اردته له ولكنني لن اسمح لهم بخلقه. سوف اكون انا الخالق الوحيد لهذا الطفل هذه المرة، واستغفر الله على استعمالي كلمة خالق لانني بالطبع لن استطيع ان انفخ فيه روح الحياة الأدمية.. حياته مربوطة بحياتي ودقات قلبه مربوطة بدقات قلبي، ولن يستطيع ان يحرك بنت شفة الا اذا حركت له شفتيه، ولن يخرج صوتاً الا اذا اخرجت انا صوتاً. يتحرك بأمري وينفذ كل ما اطلبه منه حسب قدرته هو.. سأسجنه داخل صندوق صغير بحجمه واقفل عليه، وبالطبع فهو لن يحصل على حريته الا اذا اردت له ذلك. سأخرجه عند حاجتي اليه للعب وعندما انهي لعبي، وبعد ان يدخل الصفاء والبسمة والبهجة والمرح الى قلوب المتفرجين الصغار، وبعد ان يصفقوا له ودموع الفرح تتساقط من اعينهم، سوف اخفيه عن اعينهم وأعيده الى سجنه المظلم كي يزيد شوقهم اليه وتولعهم به، واخرجه بعدها الى اللعب امامهم ليشفي غليلهم من جديد.

كانت الولادة عسيرة للغاية واستغرقت مني وقتاً طويلاً ومجهوداً جماً، فتركيزي خلال عملية الولادة كان لا بد ان يكون في القمة، وخيالي في اقصى درجات الجنون واعصابي في اقصى درجات الصبر والتحمل.. ولم يخرج في البداية كما كنت اتوقع.. تفاجأت لأنني عجبت من نفسي كيف استطيع ان أصنع مولوداً ولكن بعد فترة وجيزة من اعجابي بنفسي ايقنت ان هذا الشبل ليس ما يريده ذلك الاسد – وبالطبع الأسد في هذا التشبيه هنا هو انا – فقد كان الطفل حقاً جميلاً وكان حقاً يجمع في تعابيره شيئاً من الحزن والابتسامة، ولكن الغباء كان واضحاً على محياه. ربما لأنني صنعت منطقة المخ صغيرة، او ربما لم يسعفني خيالي بمعرفة حدود ملامح الذكاء والغباء. أسفت كثيراً للنتيجة وحزنت لأن هذا الطفل لن ينفعني ولن ينجح في لعب دور الشخصية المرسومة له. ولكي اصل الى ما اريد اضطررت القضاء عليه وبداية جبله من جديد، وهذه المرة حصلت على طفل ذكي ولكن تعابيره تدل على انه صبي الأصل وهذا ما لم ارده، جبلته من جديد وكلما نجحت في ايجاد صفة من صفاته التي نقصت في المرات السابقة كلما ايقنت ان صفات اخرى خرجت غير مطابقة تماماً لمجمل صفاته المتكاملة التي لا بد ان توصله الى الكمال المطلوب لشخصيته الدقيقة التي رسمتها له.. ولكي اصل الى النتيجة المطلوبة كان علي ان اقضي على عشرات الاطفال، وكما هي سنة الحياة، فاذا اردت ان تصل هدفك بأقصى درجات الكمال لا بد من تحمل الخسائر والتضحيات.. صحيح ان الاطباء الذين يبحثون عن كمال علاجاتهم لبني البشر تكون ضحاياهم في مختبراتهم مقتصرة على الفئران والارانب، ولكنني في حالتي هذه لن استطيع الوصول الى هدفي المنشود والى درجة الكمال الا اذا كانت ضحايا تجاربي من الأطفال، وهكذا صنعت منهم العشرات وقضيت عليهم من جديد الى ان وصلت الى النتيجة المطلوبة. انها شخصية «علقمة» التي كنت رسمتها في نص مسرحية العرائس للأطفال «بوباه»، والتي كان لا بد من استعمال الطين الخاص بصناعة الدمى لصنعها. وهكذا خرج المولود الجديد الى الوجود بعد عمليات اجهاض مستمرة ومعطية راح ضحيتها اطفال من مختلف الجنسيات بدون تمييزهم في اللون والعرق والدين والهوية. وبالطبع حتى لا تكون الخسارة فادحة، اضطررت لاستعمال الطينة نفسها كل مرة، وما كان علي الا ان اعجنها واجبلها من جديد حتى وصلت الى «علقمة» بأقل تكلفة مادية وبأقصى درجات الجهد والتركيز والابداع والخلق.. سبحان الخالق، واستغفر الله....

مجلة «الجديد» تفتتح عامها السابع والثلاثين بعدد غني بمواده العميقة والشيقة والمنوعة

* تم حتى الآن جمع (٢٠٩٨) اشتراكاً للعام ١٩٨٨.. والهدف هو ٣٥٠٠ اشتراك *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر، هذا الاسبوع، العدد الاول من مجلة «الجديد» الشهرية – مجلة الثقافة التقدمية، وقد تصدرت غلافه لوحة جميلة للفنان الروماني ارجيفت بعنوان «السلام».

تصدر محتويات العدد، كالعادة، باب حديث الشهر وجاء بعنوان (سنة جديدة وانجازات جديدة) أشارت فيه «الجديد» بايجاز الى «الخطوة الهامة والكبيرة التي خطتها الانسانية على طريق تعزيز الانفراج في العلاقات الدولية، وعلى طريق الخلاص من خطر الاحتراق الفظيع بنار كارثة نووية»، «وذلك عبر معاهدة تصفية الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى التي تم التوصل اليها بين غورباتشوف وريغن، والاتفاق على مواصلة الجهود الجدية لتحقيق تقليص جذري في ترسانات الصواريخ النووية الاستراتيجية في السنة الجديدة».

كما اشارت الى استعادة وحدة الصف الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر وتعزز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

ثم اشارت الى الانتفاضة الوطنية الباسلة التي تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة، وما يؤكده استمرار الانتفاضة من حقيقة ناصعة – حقيقة ان الاحتلال راحل وان مصيره الى زوال لا محالة. وان شعبا مصمماً على كنس الاحتلال والتخلص من كل جرائمه والفوز بحريته لا بد سينتصر.

وتضمن العدد القسم الاول من دراسة عن خصوصية وإشكالية العلاقة بين الفن السينمائي والفن المسرحي بقلم الكاتب نادر خطيب. وفيه يبين المؤلف الفوارق بين الفنين، كما يعرفنا على وجهات النظر النقدية المختلفة والخصائص والسمات الفنية التي يتصل وينفرد بها كل من الفنين عن اخيه، وتطور هذين الفنين عبر السنين.

وشمل العدد، أيضاً، دراسة ادبية – فكرية غنية خارقة الأهمية، وهي بعنوان «الادب والثورة.. ملاحظات نظرية ومنهجية». وهذه الدراسة هي اسهام المفكر المصري المبدع الدكتور محمود أمين العالم في المؤتمر الوطني الرابع للادب والثورة الذي انعقد في مدينة سكيكدة في الجزائر في تشرين الاول الماضي بمبادرة الاتحاد العام لكتاب الجزائر. وفي مقاله هذا طرح العالم نهجاً كاملاً، ما احوج الادب العربي اليه في هذه الايام، عندما نرى الانغلاق المتحجر باسم التراث يحاول شدّنا الى الوراء، والتجدد الشكلي الفارغ، باسم الحداثة، يسلختا عن جذورنا.

يلي هذه الدراسة حوار هام مع الشاعر سالم جبران كانت اجرته الصحيفة الفلسطينية «اليوم السابع» وهو بقلم رياض بيدس، وقد جاءت تحت عنوان : «معركة البقاء حولت الشعراء.. الى سياسيين».

وفي هذا الحوار يؤكد الشاعر سالم جبران «ان الظروف الشاذة التي نعيشها تمنع اي عربي يشعر بالمسؤولية تجاه مصير شعبه ان يختار ويسير حسب هواياته ورغباته فقط.. ان المعركة للبقاء جعلت أغلبية الشعراء والكتاب والفنانين يدخلون معترك العمل الوطني السياسي، انا تشعر، ازاء ذلك، ببعض الحزن والحسرة ولا تبوح بذلك عادة، ولكن لهذا أفضلية أيضاً فالالتزام الوطني هو المعبد المقدس الذي يتطهر فيه الابداع الأدبي».

وخص الناقد الادبي الالماني كلاوس ديتر فيشر «الجديد» بدراسة عن مسرح بريشت، لمناسبة (٣٥) عاماً على قيام مسرح «برلينر انسامبل» منذ نشأته. وقد قسمه الكاتب الى ثلاثة اقسام تنشرها «الجديد» تباعاً. وفي هذه الدراسة افادة كبرى للعاملين في المسرح – مؤلفين وممثلين لما تطرحه هذه الدراسة من تجارب بريشت الفنية.

كما تعيد «الجديد» نشر رائعة الجواهري (أخي جعفر) لمناسبة مرور (٤٠) عاما على وثبة شعب العراق الوطنية الكبرى احتجاجا على معاهدة التبعية والذل التي حاولت بريطانيا فرضها على العراق، واستشهد فيها شقيق الشاعر.

وتضمن العدد قراءة في ديوان «خارطة للفرح» للشاعر عبد الناصر صالح ابن طولكرم، وهي بقلم يوسف عبد الكريم الحمدوني.

كذلك دراسة في فن الرقص الشعبي الفلسطيني وأغاني الدبكات بقلم عيسى خليل محسن، وتضمنت مجموعة كبيرة من الأغاني.

وفي ذكرى وثبة الشعب العراقي الخالدة في عام ١٩٤٨ يلتقي القارئ بقصيدة للشاعر اليهودي (عراقي الأصل) اسحق الجقلاوي.

واختارت «الجديد» قصيدتين من ديوان مينا سعيد عليان الصادر حديثا.

ثم نقرأ قصة للكاتب مصطفى مرار بعنوان «قهوتك مشروبة» وأخرى للكاتبة اسمهان خلايلة بعنوان : «الموت على مرحلتين».

ويلتقي القارئ مع الكاتب زياد شليوط في مراجعة كتاب: «للأطفال قلبي» للمربي السوفييتي سوخوملينسكي.

وتضمن العدد، كذلك، مراجعة لكتاب «مع الروّاد» من تأليف نعمان عاشور، بقلم الكاتب اللبناني نزار مروة. والكتاب سيرة ذاتية للكاتب المسرحي التقدمي نعمان عاشور وللحركة الثقافية المصرية المعاصرة.

ثم يلي ذلك البابان الثابتان (مع الكتب) و (الحياة الثقافية في شهر). وتزين العدد قصيدة من عيون تراثنا الشعري ولوحة فنية «عازف الارغول» للفنان محمد الركوعي.

● حملة اشتراكات «الجديد» – الهدف ٣٥٠٠ اشتراك

هذا وعلم مراسلنا ان اصدقاء «الجديد» في المناطق والفروع يتنادون، في هذه الايام، لانجاح حملة اشتراكات «الجديد» وتحقيق الهدف المقرر : جمع (٣٥٠٠) اشتراك حتى ١٩٨٨/٢/١٥.

وبلغ ما وصلنا من اشتراكات حتى الان (٢٠٩٨) اشتراكاً، وهي موزعة على المناطق كالتالي : ● منطقة الناصرة (١٢٦٠) اشتراكا ● منطقة المثلث (٤٤٩) اشتراكا ● منطقة عكا (٣٨٣) اشتراكا ● منطقة حيفا (٣٥) اشتراكا.

واشتراكات منطقة الناصرة موزعة على القطاعات كالتالي : مدينة الناصرة (٣٠٨) اشتراكات، البطوف (٤٣٥) اشتراكاً، شفاعمرو (٣٠٦) اشتراكات، الخط (١٩٤) اشتراكاً والمرج (١٧) اشتراكاً.

وسننشر في وقت لاحق نتائج جمع الاشتراكات في كل فرع وفرع، وما نأمله هو ان تتحرك مناطق عكا وحيفا بشكل خاص والناصرة والمثلث كذلك خلال الايام القليلة المتبقية لانجاح الحملة. «فالجديد» مجلتكم الفكرية، الادبية، منبركم وناقلتكم على الادب والفكر الانسانيين، الوطنيين والتقدميين.

(١٢ عاماً على غياب الفنان حسن علاء الدين :)

من «كيفك يا شخص» الى «كيفك يا شوشو»



● حسن علاء الدين (شوشو) ●

● بصمت كبير مرت الذكرى في بيروت، وفي لبنان عامة. لن ينتبه احد، الى ان الذكرى حلت، ربما بسبب الحالة الراهنة، المأساوية، التي يرزح تحت وطأتها البلد وناس البلد.

مات حسن علاء الدين، الملقب بشوشو منذ اثني عشرة سنة، على وجه التقريب. مات في بداية الحرب الاهلية اللبنانية، بعد معاناة قصيرة، لجهة قلبه المريض، الذي لم يحتمل ضغط الحرب وتناثر الاحلام، واحتراق البلد. حسن علاء الدين حمل قلبه المريض، الى آخر رحلة له. ذهب الى الاردن، حيث صور بعض مسرحياته للتلفزيون الاردني، مع بعض زملائه في «المسرح الوطني» الذي كان اسمه بالجهد والعرق. وفي طريق العودة، اصر شوشو على قيادة سيارته من الاردن الى بيروت، رافضاً تحذيرات الاطباء وتمنيات الاصدقاء. وحين وصل الى بيروت، كان القلب قد تعب. فنقل الى المستشفى حيث عاش اياماً معدودة. نقل بعدها الى مثواه الأخير، وسط اوضاع امنية متدهورة، اضطرت الكثيرين الى عدم مرافقته في رحلته الاخيرة، سوى بعض الاصدقاء، هؤلاء الذين كانوا في الجنازة، لا يزالون يذكرون هيبتها الكبيرة، بعيداً عن تنظيم هذه الهيبة. فقط الجو، والراحل المحمول، خلقا هذا الجو العظيم من المهابة.

الا ان هذا الجو المهيب، حول اشهر الكوميديين اللبنانيين والعرب، وكذا التراجيديين، اذ هو حاول التلوين وخصوصا في المسلسل التلفزيوني «المشوار الطويل» عن ثلاثية لمارسيل بانيول، هذا المسلسل الذي شاركه فيه الراحل المصري الكبير محمود المليجي، الا ان هذا الجو المهيب بدأ يتلاشى مع مرور الزمن، سنة بعد سنة، واذ الحرب الاهلية «حجة» لتغييب شوشو، فان لا احد تذكره، حتى في تلك المحطات الهادئة بين جولة وجولة.

شوشو غاب حتى عن الأصدقاء، وتلاميذه في «المسرح الوطني»، اول مسرح يومي في لبنان، هذا الذي اوقع حسن علاء الدين في منطقة الانجذاب الضرورية للعدد الكبير من المرابين «الذين مصوا دمه» ولم يقدروا على ذلك مع الروح. شوشو غاب حتى عن اقرب المقربين منه، او هكذا نظن. احمد الزين وابراهيم مرعشلي واصاليا ابي صالح، وبعض الآخرين. هؤلاء المشغلون الآن بألف حكاية وحكاية، الا بشوشو وذكراه، وان كانوا يعيشون على ارثه.

زوجته فاطمة شامل، ابنة الفنان المعروف محمد شامل تشتكي من ذلك من وقت الى آخر، وتستهجن ان يغيب شوشو، الى هذا المقدار، مزارتي في الفترة الاولى على وفاة حسن ومن ثم ما عدت شاهدت احدا من رفاق دربه ومسيرته الطويلة. فقط بعض الناس، الذين لا تربطهم بحسن سوى علاقة المحب للفنان من خلال الاعمال الكثيرة التي قدمها للمسرح والسينما والتلفزيون، هي لا تنفك تردد ذلك، امام قلة من الاصحاب الذين يزورونها، وفاء للشخص وصاحب الذكرى، مستفسرين عن احوال خضر، الابن الذي ترك البلاد الى اوروبا لمتابعة تحصيله العلمي، والاولاد الاخر.

● ما تبقى لنا ●

كأنه مضى دون ان يترك خلفه اي شيء، كأنه لم يترك تلك التجربة الطويلة، او على الأقل تلك الشخصية المتهكمة المتمردة، الشبيهة بشخصيات «الكوميدي ديلا ارتي»، هذه التي افتقدناها طويلا في ليالي الحرب الحالكة.

لا شيء عنه، سوى بعض المقتطفات المسرحية له، الطالعة من تغطية تلفزيونية لافتتاح مسرحية، وبعض الاشعارات من التلفزيون الاردني، التلفزيون الوحيد من تلفزيونات العالم العربي، الذي يحتفظ لشوشو، بمسرحيتين مصورتين، من كامل تراثه، الذي شهد انقلابات عديدة، بين «الأبيش» وبريشت، حيث ابرز المزاوجات المسرحية بين الثقافي والبديهي العفوي الطالع من البيئة الخام. مع روجيه عساف قدم شوشو، احدى ابرز المسرحيات في حركة المسرح اللبناني المعاصرة.

قدم الثاني «اخ يا بلدنا» عن «اوبيرا القروش الاربعة» لبريشت. والجمهور اللبناني، ضحك طويلا حين اندفاع شوشو الى الشتيمة، بدل شعور متناقض، وضحكاتهم يا بلدنا الاغنية، رددها مئات الالوف من اللبنانيين، قبل ان يصادرها الامن العام اللبناني، ويسجن شوشو.

وبعد «اخ يا بلدنا» قدم فخيمة كركوزو، ومن ثم انعطف شوشو بمسرحية اخرى «الدنيا دولاب» مع نبيلي، حيث كان الفشل ذريعا، ومع التحضيرات نقلة جديدة، مع يعقوب الشدراوي، اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية.

كانت بروفات قليلة على «زوجة الفران» لمارسيل بانيول، لتخطي العثرة الكبيرة في «الدنيا دولاب»، وفجأة اطاحت الحرب بكل شيء، احرقت المسرح الذي تحول الى اللون الاسود، واحرقت قلبه الذي بقي عند لونه الاصلي.

مات شوشو وهو في الثلاثينات من العمر، مات صغيراً، وكان في مجده الكبير، بعد مسيرة طويلة على طول العمر القصير. قدم الكثير من المجالات الفنية المختلفة. ولا احد ينسى «فرقت غرة» و «شوشو بيك في صوفر» و «شوشو عريس» و «شوشو والمليون» ومجموعة مسرحيات الأطفال، التي كلفته الكثير.

واذا كانت البداية في احد البرامج التلفزيونية، حيث ارتبك شوشو واستبدل كلمة بكلمة في العملة المتفرقة، حيث كان من المفترض ان يسأل كيفك يا مدير، فقال كيفك يا شخص، لتتردد هذه الجملة انى كان في لبنان، فان النهاية لتكاد تحتمل الاستبدال من «كيفك يا شخص» الى «كيفك يا شوشو» بعد هذا الغياب الطويل، وعلى عيون الاصدقاء والمسرح الوطني الذي احترق.

((عن «اليوم السابع» – ٨٨/١/١١))

معارض الكتب السوفييتية التي اقامتها «المكتبة الشعبية» تجتذب اليها قطاعات واسعة من الجمهور

* على شرف العيد السبعين لثورة اكتوبر اقيمت معارض في : الناصرة وترشيحا ودالية الكرمل والجديدة وعرابة البطوف وعكا وكفرياسيف والرينة وحيفا وكفرقاسم وكذلك في بير زيت المحتلة
* المكتبة الشعبية تعاقدت مع دور النشر السوفييتية لشراء (١٥٠٠) كتاب جديد في مجالات الادب والتاريخ والفلسفة والاقتصاد والاستشراق والعلوم الدقيقة *

● الناصرة – لمراسلنا – اقامة معارض الكتب السوفييتية اصبحت امرا تقليديا في الاحتفالات التي تقيمها المنظمات الدمقراطية، تكريساً للمناسبات الهامة في حياة شعبنا وشعوب الاتحاد السوفييتي.

ففي اواخر سنة ١٩٨٧ وعلى شرف الاحتفالات بمرور ٧٠ سنة على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، اقامت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمنظمات الدمقراطية بالتعاون مع شركة «المكتبة الشعبية» في الناصرة المعارض للكتب السوفييتية في كل من ترشيحا، الجديدة، عرابة البطوف، عكا، الرينة، كفرياسيف، حيفا، كفرقاسم والناصرة. كذلك اقيمت معارض في مدينة بيرزيت المحتلة وفي دالية الكرمل [illegible] يوم الكتاب العربي.

وتخلل هذه المعارض امسيات وندوات ثقافية وفكرية لمناسبة الاحتفالات بمرور ٧٠ سنة على ثورة اكتوبر وتكلم فيها عدد من حركة الصداقة وادباء وشعراء وكتاب عن الانجازات التي حققها الاتحاد السوفييتي خلال ٧٠ سنة وعن النضال المثابر الذي يقوم به [illegible] السوفييتي من اجل السلام والحرية والسعادة لكل شعوب العالم.

[illegible] الكتب السوفييتية التي تحوي [illegible] الذي تحمله تنبعث من [illegible] والسلام والدمقراطية بعثت في هذه المعارض التي اشترك فيها عدد كبير من اصدقاء الاتحاد السوفييتي منهم الكتاب والصحفيون واساتذة الجامعات والمدارس الثانوية والابتدائية.

ويعود الى نشر القراء عن شركة المكتبة الشعبية، التي اشتركت في معرض الكتاب العالمي السادس الذي افتتح في موسكو بتاريخ ١٩٨٧/٩/٨، تعاقدت مع دور النشر السوفييتية على ما يزيد عن (١٥٠٠) كتاب من الكتب الجديدة الادبية والتاريخية والاجتماعية والفلسفية والاقتصادية والاستشراقية، التي ستصدر حتى نهاية عام ١٩٨٨.

وقد علمنا من سهيل نصار مدير المكتبة الشعبية في الناصرة ان قسما من هذه الكتب قد بدا يصل الى المكتبة الشعبية ومنها الجزء الثاني من كتب «راس المال» لكارل ماركس و «ما هي الرأسمالية» لمؤلفه الكسندر بوروبف و «مقاطع الحضري» رائد المنحى العلماني في «الفكر القومي العربي» لمؤلفته المستشرقة السوفييتية تيخونافا، و «الاشباح» لمؤلفه ادريه بلاتوف و «ليس بين الاسماء» لمؤلفه بوريس فاسيليف و «معركة برلين» لمؤلفه لاريونوف و «الارض الطيبة» لتشيخوف.

كما وصلت كتب جديدة للاطفال منها «العصفور المنفوش»، «في مكان غريب»، «سلة مليئة بالحكايات»، «ماذا تعرف عن الساعة» و «بيرنوشا».

● في معرض الكتاب السوفييتي في الناصرة (٦ – ٨٧/١١/٨) – جمهور واسع زار العرض واقتنى الكتب السوفييتية مصدرا اساسيا للثقافة التقدمية الانسانية ●

مهرجان سينما الغرائب في فرنسا

● افورياز – «و.ص.ف» – كان مصاصو الدماء اتباع الكونت دراكولا على موعد السبت الماضي مع افتتاح مهرجان افورياز الـ ١٦ للسينما الغرائبية الذي ينظم سنوياً في منتجع التزلج الصغير (في هوت سافوا جنوب شرق فرنسا) فنشروا شيئا من الرعب الداقىء مع فيلم «قبيل العتمة» الدامي للامريكية كاثرين بيغلوي.

ومن اجل حسم الخلاف حول معنى السينما «الغرائبية» والاشارة الى ان الغرابة حقل واسع من الخيال، عرض منظمو المهرجان، الذي يستمر حتى ٢٤ كانون الثاني الجاري فيلماً مدهشاً لليوناني نيكوس كيكولايديس (دورية الصباح) الذي يدور في مدينة مدمرة تخيم عليها اجواء الموت الخانقة.

وافتتح المهرجان بحضور العديد من محبي هذا النوع السينمائي ورئيس لجنة التحكيم لهذا العام المخرج الامريكي سيدني لوميت، (من افلامه «نتوورك» و «امير المدينة»)، اضافة الى بعض من اعضائها كالممثلتين الفرنسيتين فاليري كابريسكي وصوفي ديماري وغو ناغاي، مبتكر شخصية «غرندايزر» والممثلين الفرنسي لامبرت ولسون والبريطاني مايكل يورك والامريكي لو دايموند فيليبس، بطل فيلم «لا يا ماء» عن نجم الروك في الخمسينات ريتشي فالنس الذي توفي عن عمر ١٧ عاما.

احياء ذكرى مارتن لوثر كينغ :

نجل كينغ : امريكا ما زالت بلداً عنصرياً

● واشنطن – «و.ص.ف» – احيت الولايات المتحدة في مطلع الاسبوع في مواكب خاشعة ومسيرات وعروض متنوعة ذكرى مارتن لوثر كينغ كبير دعاة الحقوق المدنية الحائز على جائزة نوبل للسلام الذي اغتيل قبل ٢٠ عاما واحتفل بعيد ميلاده التاسع والخمسين.

وللعام الثالث وبأمر من الحكومة الفيدرالية ومعظم الولايات تعطل العمل واحتفل بعيد ميلاد لوثر كينغ رسميا يوم الاثنين الماضي بدلاً من يوم الجمعة الماضي الذي يوافق التاريخ الصحيح لميلاده.

ووضعت ارملة القس الاسود كوريتا سكوت كينغ اكليلاً من الزهور على ضريح زوجها في اتلنتا (جيورجيا) حيث صلت مع رفاقه القدامى وفي مقدمتهم اندرو يونغ الذي يشغل حالياً منصب رئيس بلدية اتلنتا.

وتجمعت الاسرة بعد ذلك في كنيسة ايبينيزر المعمدانية في اتلنتا التي اطلق منها لوثر كينغ نداءه ضد العنصرية ومن اجل الحرية قبل اغتياله يوم ٤ نيسان ١٩٦٨ في ممفيس (تنيسي) وحيث قتلت امه البرتا عام ١٩٧٤. وحيا نضاله أيضاً العديد من مرشحي انتخابات الرئاسة المقبلة ومنهم القس الاسود جيسي جاكسون احد قدامى مساعديه.

وكان مارتن لوثر كينغ الثالث وهو ابن القس الراحل قال بعد مسيرة نظمت في فونتانا بولاية كاليفورنيا ان «امريكا وللأسف ما زالت بلداً عنصرياً ليست الاغلبية الساحقة وانما بعض الافراد. والعنصرية حالياً اصبحت متقنة لدرجة انها صارت مؤسساتية».

● مارتن لوثر كينغ ●

واضطرت الشرطة الى حماية تلك المسيرة من بعض دعاة التفوق الابيض الذين اعترضوا سبيلها واوقفت ثلاثة منهم على الاقل وفي حوزتهم اسلحة.

وبرز استمرار قضية العنصرية في الولايات المتحدة مع نهاية الاسبوع الماضي في ضوء اقالة أحد مشاهير معلقي كرة القدم الامريكية من عمله في التلفزيون. وكان هذا الاخير ويدعى جيمي «اليوناني» سنايدر اثار ضجة كبرى بقوله ان الرياضيين السود افضل من زملائهم البيض لأنهم «نشأوا» على ذلك منذ زمن العبودية.

واعتذر سنايدر عن اقواله هذه علانية والتقى يوم الاحد القس جاكسون الذي يعتبر احد زعماء السود. ومع انتقاده لما صدر عنه فان القس جاكسون اعرب عن اعتقاده بأنه يجب عدم تحويل سنايدر الى «كبش فداء» لعنصرية التلفزيون «المؤسساتية».

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/١/٢١

● ١٨،٣٠ – موجز الأخبار
● ١٨،٣٢ – برنامج الاسرة
● ١٩،٠٠ – لقاء
● ١٩،٣٠ – الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ – رياضة
● ٢١،٠٠ – الاخبار العبرية
● ٢١،٣٠ – مسلسل انجليزي ترفيهي
● ٢١،٥٥ – «ولن تخرجوا من هنا» فيلم وثائقي عن مصير ٢٤٠٠ امريكي فقدوا في اثناء الحرب في فيتنام
● ٢٣،١٠ – ماطلوك – مسلسل
● ٢٤،٠٠ – الاخبار الليلية

مهرجان الفلامنكو في باريس :

برهان على استمرار الحوار

● يقام في العاصمة الفرنسية يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني الجاري مهرجان للموسيقى الراقصة والغنائية الاسبانية «فلامنكو» بمقر «سيرك ديفار» وسيتضمن المهرجان فقرات غنائية وراقصة لعربية بنية المقارنة ما بين الطابع الاسباني في الموسيقى والغناء العربيين والطابع العربي البارز في موسيقى وغناء ورقص «الفلامنكو».

وسيحضر هذا المهرجان من اسبانيا المغني الشهير «البريخانو» (خوان بيينا) بصحبة الراقصين كارمن ليرسيا وافاناكوف اما من المغرب، فستحضر فرقة «الاوركسترا الاندلسية» بادارة عبارك حدوشي دريغلي مصحوبا براقصتين شرقيتين هما فاطمة عسلول وفاطمة السياب. اما الهدف الأخر من اقامة هذا المهرجان، فهو النظر لموضوع الهجرة والشتات. هجرة الفجر من بلدات اوروبا الى الاندلس والاحساس بتلاقي لثقافتين اشتركتا في صقل الموهبة المتوسطية وحسن الجوار ما بين مضيق جبل طارق الاسباني والريف المغربي وسيبرهن هذا المهرجان «على ان الحوار العربي – الاسباني لن يتوقف بمجرد خروج العرب من الاندلس».

دعوة ردفورد الى الاتحاد السوفييتي

● الولايات المتحدة – «و.ص.ف» – اعلن الممثل الامريكي روبرت ردفورد انه تلقى دعوة لعرض عدد من افلامه في الاتحاد السوفييتي على الارجح لمناسبة عيد العمال في الاول من ايار المقبل.

وأكد الممثل (٥٠ عاما) في مؤتمر صحفي عقده في ساندنس (ولاية يوتاه) ان هذه الدعوة «تشرفه» وأوضح ان السلطات السوفييتية طلبت منه اختيار اربعة الى ثمانية من افلامه، مضيفاً انه لم يتم الاتفاق بعد على عناوين هذه الاعمال التي ستعرض على الجمهور السوفييتي.

يذكر ان ردفورد (بطل «خارج افريقيا» لسيدني بولاك) هو أيضا مخرج فيلمين فاز عن أولها «اناس عاديون» على اوسكار افضل فيلم في العام ١٩٨٠.

صفقة خاسرة

● قرض «السبعة في المئة سنة ١٩٧٣» المعروف أيضا باسم «قرض جيسكار» والذي ادخل حينها الى الخزينة الفرنسية ٦،٥ مليار فرنك فرنسي كلف الدولة في النهاية نحو ٩٠ مليار فرنك، مجموع الرأسمال والفوائد. وكان القرض المذكور مربوطاً بسعر الذهب ابتداء من عام ١٩٧٨.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٠) ***

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■											١
	■											٢
	■		■									٣
	■	■	■									٤
												٥
	■	■									■	٦
						■	■	■		■	■	٧
				■		■						٨
■		■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	٩
■	■	■										١٠
				■								١١
■	■											١٢

● اعداد : فهيمة ووفاء احمد ريان – طمرة ●

● افقي :
١) مطلع قصيدة لمحمود درويش
٢) جوع + حصون
٣) من ايام الجماهير العربية
٤) تكثيف + راية
٥) قتل الجماهير العربية في اسرائيل + من ايام الجماهير العربية + ب
٦) تمر + بستان
٧) طرق + من الصواريخ
٨) برأس مجلسها صالح مرشد – جزيرة الحرية
٩) ....
١٠) شاعر فلسطيني
١١) بريق + للنداء – عكس ضار
١٢) شفيلة + تكاتفوا

● عمودي :
١) الحص (معكوسة) + ضمير متصل – بضائع
٢) ناقة + قلب الموضوع – شعوب
٣) متلألىء + دوى – ارتفع (معكوسة ومجزومة)
٤) للتأوه + سجين (معكوسة) – نقود
٥) غير ناضج + علم مذكر – قطف الثمر
٦) اكثر روعة + رج – دار
٧) يوضع فوق الكوفية + اليت – ذهب
٨) ر + خاصتهم + طو
٩) (والد معكوسة) – ذويك – ترعرع
١٠) ينتشر – نصف سوسن – من السلم الموسيقي
١١) نجل
١٢) الغد (غير معرفة) + للنفي

*** حل لغز (٢٠٩) ***

● افقي :
١) محمد بن عبد الله
٢) صاروخ + سم + الرحمة
٣) وسم + عار + دب + وسوس
٤) عدي – ريم + تل ابيب
٥) ارز – ينام + السلم
٦) لحن – قرن – تمر
٧) م م م – سوس – مطر
٨) ملح
٩) نيسان + من
١٠) جنة
١١) اسرى + ف + المباراة
١٢) ....
١٣) الاستقلال + أوسم

● عمودي :
١) مضر + عالم + م – أنا
٢) حاسد + رحم + ل
٣) مر + مازن + نحل – رمى
٤) يدوم
٥) بخار + ياسر عرفات
٦) سيرين
٧) عم + دم + انسان – ليل
٨) باب + تمر
٩) دلو + لا + قم – سهل
١٠) ارسال
١١) حل + ويسفر – واو
١٢) امس + بلم – اثم
١٣) هـ هـ هـ + ب + مروان + جهنم

اجتماع شعبي في الرملة احتجاجا على جرائم الاحتلال

● الرملة - لمراسل خاص - عقدت الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب، يوم الثلاثاء ١/١٩، في نادي الحزب الشيوعي في الرملة اجتماعا تضامنيا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وشارك في الاجتماع عضو سكرتارية الشبيبة القطرية، الرفيق مريد فريد، الذي تكلم عن انتفاضة الشعب الفلسطيني وعن اساليب القمع والتنكيل بالنساء والاطفال والشباب.

وبعد ذلك رد الرفيق مريد فريد على اسئلة الحاضرين. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تحية ابطال الانتفاضة في المناطق المحتلة ● تحية عضو الشبيبة تشارلز لتشتر الذي يقبع في «سجن ٦» لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة وتحية عضو «يوجد حد» عوفر كسيف ايضا لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة ● المشاركة النشطة في مظاهرة يوم السبت في الناصرة ● التجند لحملة جمع التبرعات والمواد الغذائية لاهلنا في الضفة والقطاع.

رياضة

خسارة الاخاء تخرجه من مباريات الكأس

* م.إخاء الناصرة - م. «الزروس» حولون (٤:٢)*

● تقرير: يوسف إستيتي
● ملعب الناصرة - (١٢٠٠) متفرج
● حكم المباراة - سابو ألنفيو
● رفعات ركنية - (٤:٨) لصالح الإخاء.
● تركيب الفريق:
● محمد موعد (٤) وسمير صالح (٥) ونائل أبو أحمد (٤) وجابر أبو أحمد (٦) وعبد عزام (٤) وعلي أبو أحمد (٥) ورافع سليمان (٥) وروجيه محيشم (٦) وعبد زرعيني (٦) وهيلل كابلن (٥) وجميل مغربي (٥). وإشترك يوسف مغربي (٥) ووليد مصاروة (٤).

● ضمن مباريات كاس الدولة إستطاع فريق مكابي «الزروس» حولون أن يهزم مكابي الإخاء الناصرة، أمس، في مباراة الإعادة بين الفريقين بالنتيجة (٢:٤). وكان المساعد في هذه النتيجة حكم المباراة وهو الحكم ذاته الذي حكم المباراة التي خسر شباب الناصرة فيها مباراتهم امام القدس في الأسبوع المنصرم ضمن المباريات المذكورة.

كانت بداية المباراة سريعة من قبل الفريقين إلا أن لاعبي الفريق الضيف كانوا أسرع بإحراز هدف السبق في هذه المباراة حين أرسل لاعب حولون، يعقوب بيرتس، كرة الى المرمى النصراوي عن بعد (٧)م. ولم تكلل جميع محاولات الفريق النصراوي بالنجاح من أجل معادلة النتيجة. وأجمل فرصة كانت للفريق النصراوي كانت عندما أرسل عبد زرعيني كرة جميلة داخل منطقة الجزاء الى روجيه محيشم، الذي يصوبها لكن ترتطم بالقائم الأيمن للمرمى.

وفي الدقيقة (٣٤) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م لصالح الفريق الضيف دون أي مبرر لذلك اللهم إلا أن لاعب حولون كليمي شربيت حين أضاع الكرة في منطقة جزاء الفريق النصراوي فما كان منه إلا أن يسقط أرضا وحده. سجل الهدف الثاني للفريق الضيف اللاعب يحيئيل سالم.

وبعد هذا الهدف إستيقظ لاعبو الناصرة وأخذوا يشنون الهجمات لاحراز هدف فكان لهم ذلك في الدقيقة (٣٨) جميل مغربي يرفع ضربة ركنية لتصل الى رأس هيلل كابلن، الذي تمكن من إخضاع حارس مرمى الفريق الضيف وتصبح النتيجة (١:٢) لصالح الفريق الضيف.

وكانت بداية الشوط الثاني حماسية حيث حاول لاعبو الإخاء فرض نتيجة التعادل وأكثر لكن دون جدوى خاصة في أعقاب إحتساب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١٦)م بحجة أن حارس المرمى محمد موعد إلتقط الكرة بيده خارج المنطقة المسموح له بذلك، ويحولها لاعب حولون يحزقيل دعبول الى هدف ثالث.

وفي الدقيقة (٦٥) إستطاع عبد زرعيني أن يخطف كرة عن خط الضربات الركنية القريب من مرمى الفريق الضيف ليرفعها الى منطقة الجزاء حيث اللاعب هيلل كابلن الذي حاول بنفسه إرسالها الى الشباك لكن لاعبي حولون يعرقلونه فما كان من حكم المباراة إلا أن إحتسب ضربة جزاء (١١)م لصالح الإخاء يحولها روجيه محيشم الى هدف ثان لصالح الإخاء.

وبعد هذا الهدف سرى الحماس في صفوف لاعبي الفريق النصراوي الذين سيطروا على مجريات اللعب وركزوا اللعب في منطقة لعب الفريق الضيف ولكن بهجوم معاكس وعدم نباهة حارس المرمى محمد موعد إستطاع كليمي شربيت إرسال كرة ضعيفة الى شباك الفريق المضيف عن بعد (١٧)م بعد ان أفلتت من يدي محمد موعد وباءت بالفشل محاولات إخاء الناصرة معادلة النتيجة ليخسر هذه المباراة في عقر داره وبين جمهوره ويخرج من مباريات الكأس.

جراء الازمة المتفاقمة في المستشفيات

اضراب انذاري شامل ليوم واحد في مستشفى «رمبام» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - نفذ الاطباء والميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون والممرضات ومستخدمو الادارة والصيانة العاملون في مستشفى «رمبام»، امس، اضرابا انذاريا عن العمل لمدة يوم واحد احتجاجا على الضائقة المالية وتدهور الاوضاع في المستشفى جراء سياسة الحكومة الاقتصادية.

وعقد ممثلو الاطباء والميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين والممرضات ومستخدمي الصيانة والادارة، امس، مؤتمرا صحفيا في حيفا شرحوا فيه الاوضاع المأساوية في المستشفى والنقص في الميزانيات واوضحوا دوافع واهداف اضرابهم الانذاري عن العمل.

كما عقد في المستشفى، امس، اجتماع حضره جمهور واسع من الاطباء والممرضات والميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين والممرضات ومستخدمي الصيانة والادارة العاملين في المستشفى.

وتحدث في الاجتماع ممثل نقابة موظفي الدولة ورئيس لجنة مستخدمي الصيانة والادارة في المستشفى ورئيسة لجنة الممرضات وممثل عن الاطباء.

واكد ممثلو هذه اللجان ان المشكلة الاساسية التي تواجه المستشفى اليوم هي النقص في الاموال. واوضحوا ان الميزانية التي خصصتها وزارة المالية للمستشفى غطت مصاريف المستشفى لمدة تسعة اشهر فقط وانه لم تبق للاشهر الثلاثة القادمة اية اموال.

وقال رئيس لجنة مستخدمي الادارة والصيانة، منير كوهن، ان «ما دفعنا الى الاضراب هو الضائقة التي يعيشها المريض والعامل في المستشفى». وقال انه بسبب النقص في الاموال لا يمكن استخدام الاجهزة المتوفرة في قسم اشعة رنتغن وغيره من الاقسام كما لا تقدم لهذه الاجهزة الصيانة المطلوبة وان قسما من الاجهزة يستغل جزئيا وهذا يتسبب في نشوء دور غير محتمل بالنسبة للمرضى قد يستمر شهرا او شهرين.

وقال: اجتمعنا مرتين مع وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، واجتمعنا، قبل اسبوعين مع مدير عام وزارة المالية لكن احدا في وزارتي الصحة والمالية لم يصغ لنا لذلك اضطررنا الى اعلان الاضراب الانذاري الذي لا علاقة له بتآكل اجورنا في جميع القطاعات بمقدار الثلث.

وتحدث ممثل الاطباء الدكتور اوري نيكر فقال: مشكلتنا مع وزير المالية الذي لا نفهم صمته ازاء ما يصيب الجهاز، وهو شريك فعال ويتحمل المسؤولية كاملة عن الوضع الذي يعيشه جهاز الصحة، كيف يجلس هادئا ويحاول ارغام العاملين على السكوت وعدم ايصال الحقيقة الى الجمهور.

وقال: سنلجأ الى اشد الاجراءات الكفاحية التي يتيحها لنا القانون من اجل الدفاع عن انفسنا في مواجهة الوضع غير المحتمل الذي قد يجابهه كل مريض.

وفي النقاش تحدثت يوخيفد غونين، رئيسة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مركز «نعمات» والعاملة في قسم اشعة رنتغن في المستشفى فقالت: الحكومة التي انتخبت لتعتني بصحة وسلامة الجمهور والوضع الاقتصادي عاجزة عن ذلك.

وقالت: ليست لدينا القدرة على القيام بواجبنا في هذا الوضع. انت (اتوجهت بالحديث الى كوهن) قلت ان الدور قد يستمر شهرا او شهرين وانا اقول قد يستمر نصف سنة. الى متى يمكن تحمل مثل هذا الوضع.

وقالت: اجورنا سحقت بنسبة الثلث وهي ادنى من اجور العاملين في صندوق المرضى فلماذا لا نتوحد معا في النضال. وان مسألة الاجور لا يمكن فصلها عن الوضع الصعب في جهاز الصحة وجميعنا يعلم أن هناك هروبا من بعض الاقسام بسبب الاجور.

واوضحت انه اذا كان من الصعب الآن ان يطرح الاطباء والممرضات ومستخدمو الادارة والصيانة والميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون مطلب زيادة الاجور بنسبة ٣٠ بالمئة معا بسبب الوضع الصعب القائم في المستشفى فانه من غير اللائق ان يواجه اي من هذه القطاعات عندما ينظم اضرابا او يتخذ اية اجراءات كفاحية اخرى لتحقيق ذلك اية عراقيل او معارضة من احد هذه القطاعات.



● جانب من الحضور في اجتماع الاطباء والميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين والممرضات ومستخدمي الصيانة العاملين في مستشفى «رمبام» في حيفا والذي عقد امس في المستشفى.



● رؤساء لجان الاطباء والميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين والممرضات ومستخدمي الصيانة على منصة اجتماع العاملين في المستشفى الذين نفذوا امس اضرابا انذاريا ويظهر في الصورة جانب من الحضور.

(تصوير: [illegible] - «الاتحاد»)

هالو صباح الخير

مع سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت حول اوضاع العمال العرب في مدينة ايلات

«العمال العرب يعانون من اوضاع صعبة لا يمكن تصورها»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، مؤخرا، عدة شكاوى حول الاوضاع المزرية للعمال العرب العاملين في مدينة ايلات. وقد توجه النقابيان بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وسهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الى المدينة للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

حول ما شاهده ولمسه النقابيان الجبهويان كان هذا اللقاء مع النقابي سهيل دياب.

■ الاتحاد: لقد قمتم، انت والرفيق بنيامين غونين، بزيارة الى مدينة ايلات لتقصي الحقائق حول اوضاع العمال العرب العاملين في المدينة. ماذا وجدتم هناك؟

□ سهيل: ان العمال العرب العاملين في مدينة ايلات يعانون من اوضاع مزرية وظروف صعبة لا يمكن تصورها. اما القضية المركزية لمعاناتهم فهي تتعلق بمعاملة رجال الشرطة و «الشين بيت» لهم.

■ الاتحاد: ما المقصود؟

□ سهيل: رجال الشرطة و «الشين بيت» يفتعلون جوا عنصريا معاديا للعرب.. والامثلة كثيرة على ذلك منها الغزوات الليلية اليومية لبيوت العمال العرب بحجة التفتيش عن المخدرات. لكن الامر الملفت هنا ان رجال الشرطة و «الشين بيت» يقتحمون المنازل بشكل استفزازي وذلك اما بكسرهم الابواب او فتحها باقدامهم ومن ثم ينزلون بالضرب على جميع المتواجدين من العمال العرب في المنزل. وقد كنا في منطقتي المقبرة والزبلة (منطقتان بالقرب من مدينة ايلات تسكنها اغلبية العمال العرب)، وسمعنا هناك من عشرات العمال ان رجال الشرطة و «الشين بيت» يقتحمون منازلهم يوميا في جو ارهابي فظيع معاد للعرب. وليس هذا فقط بل ان رجال الشرطة و «الشين بيت» يعترضون طريق اي شخص يشتبه بانه عربي مطالبين اياه اظهار بطاقته (بطاقة الهوية) وعندما يتأكدون انه عربي ينهالون عليه بالضرب دون اي سبب.

■ الاتحاد: تقول انكم زرتم العمال العرب في اماكن سكنهم. هل لك ان تشرح ما رأيته هناك؟

□ سهيل: هنالك قسم كبير من العمال العرب يعيشون في ابنية يطلق عليها اسم «سينغ سينغ». وعندما سألنا عن معنى ذلك اتضح لنا انه اسم سجن في الولايات المتحدة الامريكية كان خصيصا للسجناء العبيد.. المهم.. ان الجميع في مدينة ايلات يطلقون على الابنية التي يسكنها العرب هذا الاسم مع العلم ان للابنية ارقاما ويمكن معرفة عناوينها بارقام المنازل والشوارع وهذا طبعا دليل واضح على مدى معاناة العمال العرب هناك. كما انهم يسكنون في منزل مساحته (٤٠ - ٤٥م٢) في اوضاع وظروف صعبة جدا اذكر منها سيلان المياه من الجدران داخل المنازل وعدم وجود مواسير مياه ومكان مخصص للاستحمام. والامر الآخر هنا ان العمال العرب يسكنون هذه المنازل - في احسن الاحوال - بمعدل (٤ - ١٢) عاملا في البيت الواحد.

اما عمال المناطق المحتلة فان وضعهم اصعب بكثير حيث يعيشون بمعدل (١٣ - ١٨) عاملا في المنزل الواحد.

■ الاتحاد: ما هو عدد العمال العرب في مدينة ايلات؟

□ سهيل: في فصل الشتاء يعمل في المدينة حوالي (٢٠٠٠) عامل منهم ١٥٠٠ عامل من الجليل والمثلث و (٥٠٠) عامل من المناطق المحتلة. اما في فصل الصيف فيرتفع العدد الى ما يقارب الاربعة آلاف عامل عربي.

■ الاتحاد: وما هي الفروع الاساسية التي يعمل فيها العمال العرب؟

□ سهيل: ٥٠٪ من العمال العرب يعملون داخل فنادق المدينة. و (٩٠٪) من هؤلاء يعملون في تقديم الاكل وفي المطبخ اي ضمن الاشغال الشاقة في هذا القسم. اما الفرع الثاني فهو فرع البناء حيث ان ٨٠٪ من عمال هذا الفرع هم من العرب. والفرع الثالث هو المطاعم والمخابز والخدمات العامة.. باختصار فان الاشغال الصعبة هي من نصيب العمال العرب. والاهم من ذلك انهم غير منظمين نقابيا فلا لجنة عمال ترعى شؤونهم ولا اي شيء آخر.

■ الاتحاد: بالطبع اجتمعتم مع العمال من المناطق المحتلة. ما هي ظروفهم؟

□ ان عمال المناطق المحتلة العاملين في مدينة ايلات - كما ذكرت - يعانون من وضع اصعب بكثير. فبالاضافة الى موضوع السكن هنالك موضوع الاجرة. انهم يحصلون على اجرة من مكاتب العمل في الضفة والقطاع. وما هي معاشاتهم؟ طوال الشهر يحصلون على مبلغ (٣٥٠ - ٤٠٠) شيكل فقط هذا ناهيك عن عدم حصولهم على الحقوق النقابية بخصوص المدفوعات عن العامل مثل مدفوعات صندوق المرضى والتأمين من الاصابات. كذلك يعاني قسم من العمال مشكلة المعاش الرسمي حيث انه يختلف عن المعاش الفعلي. فمثلا يحصل العامل على مبلغ ٩٠٠ شيكل فعلي وبالمقابل يحصل على معاش ٥٠٠ شيكل رسمي. وهذا طبعا ممنوع ويضر بحقوق العمال. والموضوع الآخر هو قضية التصاريح حيث انهم مجبرون على تجديد التصاريح شهريا وكلنا يفهم ماذا يعني ذلك من عذاب للعمال.

■ الاتحاد: لماذا لا يعترض العمال على هذا الوضع المزري؟

□ سهيل: وجود العمال العرب - ان كانوا من داخل اسرائيل او من المناطق المحتلة - هو وجود اضطراري نتيجة تفاقم البطالة. ولا يعتقد احد منا ان اجرة العامل في ايلات تختلف عن الاجرة في اية منطقة اخرى. الوضع اليوم في ايلات بالنسبة للعمال العرب يختلف عنه في السنوات السابقة. انهم يعملون ما بين (٨ - ١٨) ساعة يوميا.

■ الاتحاد: التقيتم خلال الزيارة مع مركز التنظيمات النقابية في مجلس عمال ايلات، يائير ابهود. ماذا دار بينكم في هذا اللقاء؟

□ لقد شرحنا امام مركز التنظيمات النقابية في ايلات اوضاع العمال العرب الصعبة ومعاناتهم. طرحنا امامه قضية الشرطة و «الشين بيت» فتهرب من الاجابة مدعيا انه لا يتدخل بالشؤون السياسية. اما بخصوص الحقوق النقابية فقد وعدنا ببحث الموضوع. المهم.. انه يتنصل من مسؤولياته تجاه العمال بشكل واضح.

■ الاتحاد: ما هي الخطوات التي تنوون اتخاذها على ضوء ما لمستموه من الاوضاع الصعبة والظروف المزرية للعمال العرب؟

□ سهيل: من الواضح اننا لن نسكت على ذلك. سنجري اتصالا مع وزير الشرطة حول معاملة رجال الشرطة و «الشين بيت» للعمال العرب. وكذلك سنقدم وثيقة الى الهستدروت مطالبين ببحث الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص. الوضع الحالي يفرض علينا ان نتحرك وبسرعة.

● رمزي حكيم ●

تتمات

استمرار الاضراب الشامل والصدامات في كل المناطق المحتلة

ويرقين ويعبد (جنين) مما ادى الى اصابة بشار ناصر علي برصاصة في رجله (وهو من صانور).

● يعبد ●

اما قرية يعبد فقد شهدت اعنف هذه الاشتباكات بعد مظاهرة صاخبة شهدتها القرية وقد قامت قوات كثيفة من الاحتلال بعزل القرية وقريتين مجاورتين هما عرابة وقباطية.

وخلال تواجد هذه القوات في القرية جرى اقتحام عدد من البيوت وحطم جزء من اثاثها ومنها منازل المواطنين عبد الله محمد ابو بكر وعبد المنعم فضل طاهر ويوسف رشيد حرز الله.

واعتدوا على سيارات المواطنين واصطدمت جرافة كانت ترافق الجنود بعدد آخر من السيارات. وقد عرف من أصحاب هذه السيارات المواطنان شريف زعيتر ومحمد جميل شناعة.

ولم يكتف الجنود بكل ذلك فقد انزل احدهم علما فلسطينيا كان مرفوعا في القرية.

وجاء في نبأ لاحق ان مخيم شعفاط شهد حتى ساعة متأخرة من يوم امس مظاهرات صاخبة باشتراك مئات من الاهالي الذين رشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة كما جاء ايضا ان الحواجز في مداخل المخيم ظلت هناك حتى ساعة متأخرة من يوم امس وان علما فلسطينيا يرفرف داخل المخيم.

وشهدت البلدة القديمة في نابلس مظاهرات صاخبة وجرت صدامات في البيرة ورام الله وقراها ومخيماتها ونقل «صوت اسرائيل» ان شابا اصيب بعيار ناري في قرية راس كركر كما شهدت مدينة نابلس وجنين والخليل مظاهرات واشتباكات متفرقة.

ونقلت الانباء ان ٣ مواطنين اصيبوا في مخيم الامعري وان حظر التجول فرض على قريتي دير عمار وعين يبرود (رام الله) وان صدامات وقعت في مدينة رفح التي اعتقل فيها (٥٠) مواطنا.

● غزة ●

انزلت سلطات الاحتلال، منذ صباح امس (الاربعاء)، قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الى ميدان فلسطين وميدان الشجاعية في غزة. وقد قامت هذه القوات بخلع اقفال المحلات بواسطة ربطها في «جيبات» ومن ثم سحبها، في محاولة منها لكسر الاضراب العام. وقد وقف امام كل باب محل خمسة جنود منذ ساعات الصباح الباكر وحتى المساء لضمان عدم اغلاق المحلات بعد فتحها بالقوة.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة بعض المؤسسات الوطنية وهي: الهلال الاحمر في قطاع غزة والاتحاد النسائي الفلسطيني والجمعية الطبية حيث صادرت كل محتوياتها. ولم تكتف بذلك بل داهمت مبنى اتحاد النقابات العمالية وقامت بكسر ابواب خمس نقابات وهي: نقابة الخياطة ونقابة السائقين ونقابة الخدمات العامة ونقابة الزراعة ونقابة المعادن. وقد صادرت كل محتوياتها.

● اكثر من ١٠٠ اصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ●

وصعدت قوات الاحتلال حملتها القمعية ضد المواطنين حيث بلغ عدد الاصابات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية (منذ مساء يوم الثلاثاء وحتى مساء الاربعاء) اكثر من (١٠٠) اصابة. ففي مخيم جباليا سجلت، اول امس ليلا، (٥٠) اصابة نقل منها الى مستشفى الاهلي في غزة ١١ اصابة وجميعها كانت نتيجة الضرب المبرح وكسور في الايدي وجروح في الرأس وكدمات في جميع انحاء الجسم. واصيبت النساء والشيوخ والاطفال والرجال على حد سواء. وقد ادخل الى مستشفى الشفاء (٣٥) مصابا ليلة امس الاول.

واصيب الكهل، مهاجر اطلال الوحيدي (٧٥ عاما)، بجرح في رأسه طوله ٣ سم وكسر في عظمة ساعده الايسر وخدوش في جميع انحاء الجسم. وايضا اصيب الكهل حسن احمد الحلاق (٧٠ عاما) بكدمات في جميع انحاء جسمه. واما الشاب، محمد البلعاوي (٢٤ عاما)، فقد اصيب في رأسه بجرح طوله ٥ سم. كذلك اصيبت امرأة حامل (في شهرها الثامن) وهي، صباح محمد طه العمري (٢١ عاما)، في بطنها جراء رفسة جندي طولها ٥ سم وعرضها ٦ سم. وقد نقلت الى مستشفى الشفاء في حالة خطرة. واما الفتى ايمن كلاب، فقد نقل الى مستشفى ناصر في خان يونس، بعد ان كان في مستشفى الشفاء بغزة، نتيجة النزيف الشديد اثر اصابته بعيار ناري في فخذه الايمن. وكذلك خالدية السيد الجعبري (٤٧ عاما) من الشجاعية اصيبت بتجمع دموي في الجهة اليسرى من وجهها بالاضافة الى جرح طوله ٣ سم نتيجة ضرب الجنود.

● يعاقبون طبيبا لانه عالج فتى مصابا ●

واما ما تقشعر له الابدان فهو الحادثة التي حصلت مع الطبيب، ابراهيم الهور، من سكان مخيم البريج. فقد جاءت امرأة بابنها المصاب بحرق في يده اليه طالبة منه معالجته. وفعلا قام الطبيب الهور بمعالجة الفتى. وما ان خرجت الام وابنها من البيت حتى هاجمت مجموعة من جنود الاحتلال بيت الطبيب ونزلت فيه ضربا. وعندها اظهر الطبيب امام الجنود بطاقته الطبية لكن ذلك لم يفد ايضا حيث انهم استمروا في ضربه.

ووصل في هذه اللحظات ضابط الدورية فاعتقد الهور انه سيأمرهم بالتوقف عن الضرب. الا ان الضابط امر جنوده بحمل الطبيب ووضعه في مقدمة «الجيب» العسكري حيث داروا فيه جميع انحاء المخيم ومن ثم ارجعوه بعد ان اشبعوه ضربا.

هذا وكان اطباء مستشفى الشفاء (وهو المستشفى الذي يعمل فيه الطبيب الهور) نفذوا اعتصاما في ساحة المستشفى، منذ صباح امس الباكر وحتى ساعات المساء، احتجاجا على معاملة الجنود الوحشية للطبيب الهور وايضا احتجاجا على ضرب سائقي سيارات الاسعاف امام الموظفين. وقد رفع الاطباء يافطات كتب عليها: «يجب احترام المهن الطبية» و «لا للعنف».

التجاوب مع الحملة لدعم صمود الاهل

دعت الى المشاركة الجماهيرية في المظاهرة الكبرى بعد غد السبت.

كذلك اصدرت اللجنة نداء للاهالي كما وزع مجلس طلاب الثانوية بيانا على الطلاب دعاهم فيه للاضراب عن الحصة الاولى والمساهمة بالدعم المادي والمعنوي وقد اضربت المدرسة فعلا عن الحصة الاولى صباح امس الاربعاء.

● دبورية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع شعبي، امس، في قاعة مجلس دبورية المحلي. افتتحه رئيس المجلس السيد اسعد عزايزة، محييا وقفة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين البطولية في وجه سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية. واستنكر سياسة التجويع التي تمارسها هذه القوات ضد شعب المناطق المحتلة.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي بناء ومن ثم اتخذت القرارات التالية: تشكيل لجنة شعبية تتخذ من دار المجلس المحلي في القرية مقرا لها لجمع التبرعات ودعوة الاهالي من خلال مكبرات الصوت في المدارس والمسجد بتقديم الدعم السخي الى اهالي المخيمات المحاصرة وتبدأ الحملة يوم غد الجمعة الساعة الرابعة وتنتهي بعد غد السبت الساعة الواحدة.

● كفر كنا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تشكلت في كفر كنا لجنة شعبية مكونة من هيئات ولجان شعبية من القرية من اجل جمع التبرعات لدعم نضال شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقد تشكلت هذه اللجنة بدعوة من رئيس المجلس المحلي السيد عارف عمدان.

وقد اصدر المجلس منشورا تم توزيعه على الاهالي يدعوهم فيه الى التبرع بسخاء. وقد اكد رئيس المجلس على التزام ودعم المجلس المحلي لجميع القرارات التي اتخذت في الاجتماع الذي عقد يوم السبت في شفاعمرو. وناشد الرئيس سكان القرية الاشتراك في المظاهرة القطرية يوم السبت في الناصرة.

● عرابة ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لبى العشرات من جميع الاطر والتنظيمات السياسية في عرابة دعوة المجلس المحلي للاجتماع الذي عقد في نادي «عرابة المستقبل» يوم الثلاثاء ٨٨/١/١٩ لاقامة لجنة شعبية واسعة لجمع التبرعات وارسالها الى الاشقاء في الاراضي المحتلة.

وتحدث في الاجتماع محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي، شارحا اهمية تضامننا مع الجماهير الفلسطينية في انتفاضتها ضد الاحتلال عن طريق دعمها. وجرى التأكيد على اقامة لجنة شعبية لهذا الغرض تضم جميع الاتجاهات في القرية. كذلك جرى التأكيد على الاتصال برجال الدين في القرية لاقامة صلاة الغائب يوم الجمعة على ارواح شهداء الانتفاضة ودعوة الجماهير للمشاركة الواسعة في المظاهرة التي ستقام في الناصرة يوم السبت ٨٨/١/٢٣.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل فرق لجمع التبرعات لتباشر عملها بعد الاجتماع مباشرة.

واصدرت اللجنة الشعبية للاغاثة في عرابة، امس الاربعاء، نداء الى الاهالي تحت عنوان: «لبيك يا شعبنا المكافح ضد الاحتلال، لا للجوع ولا للركوع» دعت فيه الاهالي الى التبرع وتقديم كل ما تجود به الانفس لدعم الاهل وصمودهم في المناطق المحتلة.

● ام الفحم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بدأت اللجنة الشعبية، التي انبثقت عن الاجتماع الذي ضم جميع ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية والجمعيات الخيرية في مدينة ام الفحم، يوم امس الاول، عملها بجمع التبرعات من المؤن والمواد الغذائية من اجل اغاثة ابناء المخيمات الواقعين تحت الحصار في قطاع غزة والضفة الغربية.

ففي ساعات المساء، تحركت اللجان التي تشكلت وشملت جميع احياء المدينة والقرى المجاورة لام الفحم. ورافق ذلك حركة كبيرة للسيارات التابعة للجنة الشعبية والتي كانت تنطلق ثم تعود الى دار البلدية وهي محملة بالمواد الغذائية التي تبرع بها سكان المدينة بسخاء، حيث يتم تخزينها في مخازن البلدية لتنطلق في الموعد المحدد لها في طريقها الى ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة.

وقد لوحظ مدى الاستجابة الكبيرة من قبل سكان المدينة. حيث تبرع جميع السكان بالمواد الغذائية او بالاموال او بالملابس وبكل ما تجود به النفس.

وقد تحولت قاعة البلدية في تلك اللحظات الى ورشة عمل كبيرة حيث تنطلق اللجان وتأتي بتقاريرها عن الترحاب والكرم والسخاء اللا محدود لاهالي المدينة والممزوج بروح النظام والانضباط والاستجابة لقرارات لجنة المتابعة والهيئات التمثيلية لجماهير شعبنا.

● معليا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تألف في معليا يوم الثلاثاء، ١٩-١-٨٨، لجنة شعبية لدعم صمود اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة الذين يسطرون يوميا صفحات العزة والخلود في مقاومة قطعان قوات الاحتلال المتوحشة، واصدرت اللجنة بيانا الى الاهالي تهيب بهم تقديم العون والتبرع بسخاء لدعم ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، وجاء في البيان ان «اللجنة الشعبية مفتوحة لكل من يرغب في العمل والتجند لجمع التبرعات» ويعلن البيان ان اعضاء اللجنة ومن يرغب في الاشتراك معهم سيقومون بحملة اطرق الباب لجمع التبرعات، يومي الجمعة والسبت القادمين (٢٢ - و ٢٣ - ١) ويمكن وضع التبرعات في المركز الثقافي خلال الفترة المذكورة.

وفي نهاية البيان تدعو اللجنة الاهالي الى المشاركة في المظاهرة القطرية الجبارة التي ستجري في الناصرة يوم السبت القادم (٢٣ - ١) تضامنا مع ابناء شعبنا واستنكارا لجرائم قوات الاحتلال.

● الرامة ●

● الرامة - من عزت سلامة - بمبادرة من رئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، وبحضور العديد من الشخصيات من ممثلي الهيئات الشعبية في الرامة اعلن امس الاول عن تأسيس لجنة لدعم نضال الاهالي في المناطق المحتلة.

واصدرت اللجنة بيانا الى جمهور الرامة يدعوهم الى الاستجابة لنداء الاهل في المناطق المحتلة بدعمهم السخي.

● مجد الكروم ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - بدعوة من مجلس مجد الكروم المحلي عقد اجتماع، امس، حضرته جميع الهيئات الشعبية في القرية لانتخاب لجنة المتابعة لتقديم الدعم المادي لجماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس، السيد محمد مناع، حيث اطلع الحضور الى القرارات التضامنية مع سكان المناطق المحتلة التي اتخذتها اللجنة القطرية خاصة المظاهرة الاحتجاجية القطرية التي ستجري يوم السبت القادم في الناصرة. واكد اهمية تقديم الدعم المادي لابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: جميع الهيئات التي حضرت الاجتماع المذكور هي بمثابة لجنة شعبية لمتابعة جمع التبرعات. تعميم بيان على اهالي القرية يناشدهم الاستجابة الى نداء ابناء المناطق المحتلة بدعمهم السخي واعتبار قاعة جامع القرية مركزا لجمع المؤن يومي الجمعة والسبت القادمين خلال حملة اطرق الباب لجمع التبرعات التي ستقوم بها اللجنة.

● عين ماهل ●

● عين ماهل - من محمد حبيب الله - عقدت، مساء امس، في مجلس عين ماهل المحلي جلسة طارئة بإشتراك الهيئات الشعبية في القرية.

وتكلم في الجلسة رئيس المجلس المحلي، مصطفى حبيب الله، فقدم بيانا حول اجتماع شفاعمرو الاخير والذي اتخذ فيه قرار دعم اشقائنا في المناطق المحتلة.

ودعا الاهالي واللجان الشعبية للتجند لجمع التبرعات للاخوة في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الجلسة قرر المجتمعون ما يلي: ● استنكار دخول الشرطة الى ساحة الاقصى الشريف ● المطالبة بوقف ملاحقات الشرطة للشبان على خلفية «يوم السلام» ورفع الاعتقالات الادارية عنهم ● استنكار اوامر الابعاد والاعتقالات في المناطق المحتلة ● المطالبة بفك الحصار عن المخيمات والقرى في المناطق المحتلة ووقف اعمال السلطات البربرية ضد جماهيرنا هناك والعمل فورا من اجل اجراء مفاوضات مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في اطار المؤتمر الدولي.

● كفر ياسيف ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - في جلسته غير العادية، مساء امس الاول (الثلاثاء)، تبنى مجلس كفرياسيف المحلي بالاجماع قرارات لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها الاخير في شفاعمرو وقرر اقامة لجنة شعبية لدعم كفاح الاشقاء في المناطق المحتلة.

وفور انتهاء الجلسة انعقد اجتماع مشترك، للمجلس المحلي وممثلي الرأي العام في القرية، كان رئيس المجلس، نمر مرقس، قد دعا اليه، حيث جرى فيه تبادل الآراء حول حملة جمع التبرعات لدعم صمود المخيمات والقرى المحاصرة في المناطق المحتلة وحول التجند الجماهيري للمظاهرة القطرية في الناصرة، يوم السبت القادم.

وقد اقام المجتمعون لجنة موسعة للقيام بهذه المهام وجرى على الفور توزيع اعضاء اللجنة الى فرق عمل مهمة كل منها جمع التبرعات من احياء القرية.

وكان اعضاء اللجنة بداوا بانفسهم وقدموا في الاجتماع الدفعة الاولى من التبرعات النقدية والعينية بقيمة ١٧٠٠ شيكل.

هذا وبدأت فرق العمل، بعد ظهر امس (الاربعاء)، مهمتها في جمع التبرعات من اهالي القرية وهدفها انجاز الحملة حتى ظهر السبت المقبل.

واصدرت اللجنة الشعبية، امس، بيانا الى الاهالي دعتهم فيه الى تقديم التبرعات النقدية والعينية والى الاستعداد لمظاهرة الناصرة.

● قلنسوة ●

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدرت جبهة قلنسوة الدمقراطية، امس الاول (الثلاثاء)، منشورا وزع على الاهالي دعتهم فيه الى «مد يد العون الى الصامدين في المخيمات الفلسطينية عن طريق جمع التبرعات المالية والملابس والمواد الغذائية والطبية».

واستنكر المنشور اعمال القمع والبطش الاسرائيلية ضد الاخوة في المناطق المحتلة. وقد جاء في المنشور: «ان اوضاع اخوتنا في المناطق المحتلة.. تستصرخ ضمائرنا وتدعونا لمد يد العون لهم».

لانغر تتقدم بشكوى الى مفتش

التالي اقتحمت المنزل قوة من رجال «الامن» كان تعدادها ٣٠ شخصا بينهم جنود ورجال «حرس الحدود» من خلال التصرفات العنيفة والاستفزازية. وعلى الفور قام رجال «حرس الحدود» بتغطية عينية دون السماح له بالاستفسار عن السبب. ولم يكن بحوزة رجال «حرس الحدود» أي امر اعتقال او أمر تفتيش وحين احتج أهل الصحفي وجيرانه على هذه الاجراءات التعسفية قام رجال «حرس الحدود» بقذف خمس قنابل غاز مسيل للدموع عليهم ثم سيق زحايكة الى المعتقل في مركز شرطة القدس حيث بدأ أفراد «حرس الحدود» بضربه، باللكمات والعصي على وجهه وجميع أنحاء جسمه وبأعقاب البنادق دون أي مبرر بالاضافة الى الشتائم والاهانات.

«وحين حاول زحايكة الاحتجاج على هذا التنكيل وسأل بأي حق يضربونه جاء الجواب لكمة من أحد افراد «حرس الحدود» على أنف موكلي فسال الدم منه. وبعد ذلك فوراً نقل زحايكة الى زنزانة ويداه مربوطتان الى الامام. ويشار الى ان آثار الضرب على أنف موكلي وتحت عينه اليمنى لا تزال بادية حتى الان، ساعة كتابة الشكوى.

«وخلال ذلك اليوم جرى التحقيق مع زحايكة ثلاث مرات لدى اثنين من المحققين وحين سأل عن سبب معاملته الوحشية هذه كان الجواب انه كان ذات مرة (قبل خمس سنوات)، طالباً في جامعة بير زيت. موكلي سخر من هذا الجواب وقال ان هذه الاعتداءات هي بسبب كونه صحفيا فقط لا غير. وقد تعزز هذا الاعتقاد - أي تصفية حسابات معه لكونه صحفياً - بعد ان اهتم المحققون بتفاصيل عن المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر عقده يوم ١/١٤ في القدس.

«وفي اليوم التالي أطلق سراح زحايكة دون تقديم أية تهمة ضده».

وعليه طالبت لانغر بالتحقيق في هذا الاعتداء، ومعاقبة المسؤولين عنه ووقف الاعتداءات التي ينفذها رجال «حرس الحدود» ضد الصحفيين بشكل خاص.

ويظهر في الصورة الزميل محمد زحايكة بعد الافراج عنه وتظهر آثار الاعتداء التي تعرض له من قبل أفراد «حرس الحدود».

(صورة خاصة)

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة جثمان المرحوم محمد العاصي جبارين (ابو خالد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

أعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتقدمون لذوي الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في ابو سنان

● ابو سنان - لمراسلنا - شيعت جماهير ابو سنان والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء ١٩ الجاري، جثمان المرحوم جبرائيل خليل موسى، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والجبهة في ابو سنان وكفر ياسيف يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ابناء وبنات الفقيد وعموم آل موسى راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في شعب

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - شيعت جماهير غفيرة من شعب والقرى المجاورة، يوم الاحد الماضي (١/١٧)، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم عوض شحادة (أبو وحيد) الذي توفي عن عمر يناهز أل - (٤٦) عاما اثر مرض عضال.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شعب يتقدمون بأحر التعازي الى انجال الفقيد وعموم آل شحادة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

بعد فشل التعتيم، المعارف تجيز «السياسة» في المدارس العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن «صوت اسرائيل» بالعربية، امس الاربعاء، ان وزارة المعارف قررت السماح للمدارس العربية بأن تناقش خلال حصص التربية الحديث في المواضيع السياسية بما في ذلك الاوضاع في المناطق المحتلة.

وجاء في الخبر ان الوزارة طلبت من المعلمين فتح وتطوير نقاش مع الطلاب حول الاوضاع ولكنها حددت، في الوقت نفسه، قيودا أسمتها - «عدم الخروج عن نطاق السياسة العامة للدولة».

ويبدو ان هذا القرار للوزارة يأتي اثر الفضائح التي كشف عنها التقرير التلفزيوني الشجاع، الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية مساء امس الاول ضمن برنامج «مباط شني» حول التعليم العربي. وقد بين معد هذا التقرير، ايتان اورن، جانبا من الارهاب الفكري والسياسي الذي يتعرض له المعلمون العرب بسبب الانتماء او ممارسة النشاط السياسي وكيف تتدخل اجهزة «الامن» في قضايا التعيين ومراقبة المعلمين والضغط عليهم الى درجة الفصل من العمل او التهديد بالفصل.

والغريب ان المدير الجديد للمعارف العربية، السيد علي حيدر، الذي يعرف تماما عن هذه الضغوط، اتهم المعلمين العرب بالمسؤولية عن عدم التطرق للسياسة في المدارس العربية. وحاول ان يبرىء الوزارة بقوله ان المعلمين العرب خافوا من الدخول في المواضيع السياسية لانهم ظلوا يفكرون ويعيشون بنفسية ايام الحكم العسكري!! ولكن وزير المعارف كان صريحا واعترف بوجود هذه الضغوط وتدخلات المخابرات، الا انه اعتبر الامر طبيعيا وقال: حتى في المصانع وأي مكان عمل آخر تتدخل المخابرات اذا وجدت الامر ضروريا لامن الدولة.

اضراب شامل في المدارس العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تنفيذا لقرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، اضربت المدارس الثانوية العربية عن بكرة ابيها، امس الاربعاء، لمدة ساعة الحصة الاولى، وذلك احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة. وقد تجمع الطلبة في ساحات المدارس حيث القى مندوبو مجالس الطلاب كلمات التضامن والاستنكار.

وجاءنا من اللجنة القطرية ان جمهور المعلمين بمعظمه وكذلك العديد من ادارات المدارس وقفوا الى جانب الطلبة في هذا النشاط.

ومن جهة ثانية اصدرت اللجنة بيانا الى الطلاب دعتهم فيه الى التجند لحملة جمع التبرعات لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة وكذلك للمشاركة بالالوف في المظاهرة القطرية في الناصرة بعد غد السبت.

في الصورة احدى السيارات التي منعتها سلطات الاحتلال دخول غزة، امس الاول.

استمرار اضراب عاملي المختبرات واطباء التخدير في المستشفيات

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - يواصل عمال المختبرات تنفيذ اضرابهم عن العمل لليوم الثاني على التوالي في جميع انحاء البلاد. وكان العمال اعلنوا منذ صباح امس (الاربعاء)، عن تنفيذ اضرابهم لمدة ٤٨ ساعة.

ومن المتوقع ان ينهي عمال المختبرات اضرابهم حيث سيعودون الى العمل منذ صباح غد (الجمعة).

ومن جهة ثانية يواصل اطباء التخدير في المستشفيات تنفيذ اضرابهم المتناوب عن العمل. وينفذ اليوم (الخميس)، اطباء التخدير في كل من مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا ومستشفى «بيكور حوليم» في القدس اضرابهم عن العمل.

كذلك ستغلق اليوم غرف العمليات في مستشفى «وولفسون» في حولون ومستشفى «برزيلاي» في اشكلون و «أسف هروفيه» في تسريفين ومستشفى «شعاريه تسيدك» في القدس نتيجة لاضراب الاطباء.

وبالمقابل ستكون العيادات الخارجية، منذ صباح اليوم، مفتوحة امام المرضى في كل من مستشفى «زيف» في صفد ومستشفى «بورياه» في طبريا و «هيلل يافيه» في الخضيرة ومستشفى «بردس» بالقرب من نتانيا حيث ينهي الاطباء اضرابهم عن العمل.

هذا وكان مستخدمو وعمال المستشفيات هددوا بتنفيذ الاضراب خلال الايام القادمة.

وكانت وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي - الموزلينو، قد الغت زيارتها الرسمية الى فرنسا، التي كانت من المفروض ان تبدأ امس، نتيجة اوضاع المستشفيات.

ومن جهة ثانية بحثت الكنيست في جلستها امس، ازمة المستشفيات والجهاز الصحي في البلاد (اقرأ خبرا منفصلا في مكان آخر).

انتهاء اضراب مستخدمي المطافىء

● تل أبيب - أنهى مستخدمو خدمات الاطفاء ظهر امس الاربعاء، اضرابهم الذي استمر بضعة أيام.

وجاء قرار مستخدمي المطافىء بانهاء الاضراب بعد ان تم الاتفاق على نقل مطالبهم الى نقابة الموظفين لمعالجتها ومتابعتها.

وستمثل نقابة الموظفين مستخدمي الاطفاء في المفاوضات مع مركز السلطات المحلية.

اعتداء عنصري دموي على مزارع من كفرقاسم

● كفرقاسم - لمراسلنا صابر رابي - وقع المزارع محمد عبد الحافظ عيسى (٦٣ عاما) من كفرقاسم ضحية لاعتداء دموي جبان قام به فردان من بلدة روش هعاين، التي لا تبعد عن كفرقاسم اكثر من نصف كيلومتر.

وسرد المزارع المعتدى عليه امام مراسلنا ما حدث له يوم الخميس الفائت، حين فاجأه العنصريان بحجرين في رأسه مما ادى الى سقوطه عن عربته ومن ثم انهالا عليه بالضرب وسلبا ما كان في جيبه من نقود، ورغم النزيف الذي اصابه ورغم الضرب المبرح استطاع محمد عبد الحافظ عيسى مقاومة المعتدين مما حدا بهما الى ترك المكان والهرب.

ويفيد مراسلنا ان الضحية نقلت الى مستشفى «بيلنسون» في بيتح - تكفا حيث تم تخييط الجرح بالعديد من الغرز.

والغريب في الأمر هو توجه الشرطة تجاه الشكوى، التي قدمها الضحية حيث رفض الشرطي المناوب قبول الشكوى التي كتبها. وبالمقابل فرض عليه كتابة شكوى املى نصها الشرطي المذكور. وعندما حاول نجل محمد عبد الحافظ عيسى مساعدة والده طرده الشرطي المذكور ومنعه من تقديم المساعدة لوالده الذي لا يتقن العبرية مطلقا.

هذا ومن المعلوم أن سكان روش هعاين هم من الشرقيين (من اصل يمني) وكأن مركز شرطة بيتح تكفا لا يعلم بهذا الامر عندما قدم صور شبان ذوي اصل غربي للمعتدى عليه للتعرف على الجناة.

هذا ويسود اهالي كفرقاسم القلق والاستنكار الشديدان تجاه هذا الحادث وتصرف الشرطة ويطالبون بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم، خصوصا في ظل ظروف التحريض العنصري التي تتعرض له الجماهير العربية.

رادیو اسرائيل:

اعتقال ٣ مواطنين عرب بتهمة محاولة اختطاف جندي

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس الاربعاء، ان قوى «الأمن» الاسرائيلية اعتقلت شخصين من سكان الناصرة وآخر من قرية صور باهر قضاء القدس بتهمة محاولة اختطاف جندي اسرائيلي وقتله قبل حوالي السنة ونصف السنة.

وقال الراديو ان الثلاثة طعنوا الجندي بعد ان جمعوه في سيارتهم لكنه نجح في الهروب تاركا سلاحه في السيارة.

وأضاف الراديو ان متهما رابعا فرّ الى مصر.

وأورد الراديو التفاصيل التالية: اسم الجندي - يوسف ليفي. أما المتهمون الثلاثة فهم: نجاح داود بكرات (٣٠ عاما) من صور باهر وحسين أحمد امعاد (٣٣ عاما) من الناصرة وعبد الرؤوف ابو الهيجاء (٣٣ عاما) يعمل اماما في مسجد في الناصرة.

وذكر الراديو ان لوائح الاتهام ضد المعتقلين الثلاثة ستقدم قريبا.

فوز ساحق لقائمة التحالف الوطني الدمقراطي في انتخابات هيئات الطلبة العرب في جامعة حيفا

● قائمة المتكديمت تمنى بهزيمة كبيرة ●

● حيفا - لمراسلنا - حقق التحالف الوطني الدمقراطي (جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية) في جامعة حيفا انجازا هاما في انتخابات هيئات الطلاب العرب في الجامعة وحصل على ٧٥٥ صوتا مقابل ٧٠٨ اصوات في العام الماضي (عشرة مقاعد في اللجنة) في حين لم تفز «المتكديمت» الا بمقعد واحد حصلت عليه بصوت واحد زيادة على نسبة الحسم (النسبة ١١٦ واصواتها ١١٧).

وفشلت المتكديمت في ايصال ممثل لها الى لجنة المراقبة المحلية، وحصلت على مقعدين في مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في حين حصل التحالف على المقاعد العشرة المتبقية.

وكان اقبال الطلاب على التصويت واسعا اذ بلغت نسبة المصوتين من الطلاب العرب في الجامعة ٧٧ بالمئة (٩٢٠ مصوتا) بزيادة ٥ بالمئة عن نسبة التصويت في العام الماضي.

وانتخب من التحالف الوطني الدمقراطي لعضوية اللجنة جعفر فرح وعلاء زعبي وكوثر فارس ومحمد مناع وسعود غانم ومحمد غنايم ومراد بلعوم ونعمات حمودة وفكتور طعمة وفيليا واكيم. وانتخب للجنة المراقبة سهيل ياسين وجلال حسن وبسام حمدان. ولمجلس الاتحاد محمد غنايم وعابدة توما وجعفر فرح ومحمد مناع وعلي هيبي وغدان جهشان وعرسان بشارة وفيليا واكيم وفؤاد اسعد وسامية ناصر.

هذا ووزعت لجنة الانتخابات، امس، منشورا حيت فيه الطلبة العرب على مشاركتهم الفعالة في الانتخابات وايجاد جو من الهدوء والتفاهم خلال الانتخابات التي جرت يومي ١٧ و١٨ الجاري.

ودعت اللجنة الطلاب العرب الى الالتفاف حول لجنتهم واتحادهم القطري في المعارك السياسية والطلابية الاساسية.

وكان نفر من اليمين الفاشي في الجامعة اعتدى، في اليوم الاول للانتخابات على الاعلانات الخاصة بالانتخابات والمعلقة على لوحة الاعلانات في الجامعة الا ان الطلبة العرب تصدوا لهم وردعوهم عن مواصلة استفزازاتهم العنصرية.

خلال نقاش برلماني حول أزمة المستشفيات

بيطون يطالب بتلبية مطالب الاطباء المضربين وانقاذ الجهاز الصحي من الانهيار الحاصل

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، «ازمة المستشفيات في البلاد». وقد شارك في النقاش وزيرا المالية والصحة حيث تميز النقاش بمهاجمة احدهما الاخر وتحويل المسؤولية كل الى الاخر، من خلال تصفية الحسابات امام الكنيست الامر الذي دعا بعض اعضاء الكنيست من الكتل اليسارية (ران كوهن وتشارلي بيطون) الى مطالبتها باجراء هذه النقاشات والجدالات داخل جلسات الحكومة، وبتوضيح موقف الحكومة الموحد من ازمة المستشفيات، بدل التكذيب والتباكي على الوضع المتأزم.

وحمل وزير المالية موشيه نسيم الاطباء، وصندوق المرضى العمومي مسؤولية الوضع المتدهور في جهاز الصحة ثم أعلن انه لن تكون هنالك زيادة في ميزانية وزارة الصحة، وأن الاتفاق الذي تم توقيعه بين اطباء صندوق المرضى، وبين الصندوق نفسه مرفوض ولاغ. محذرا الاطباء بأن الاضرابات لن تجديهم ثم ادعى بأن الجهاز الصحي غير قادر على ادارة مؤسساته بشكل ناجع وانما يعاني من تبذير شديد. واقترح ان حل الازمة «يتم فقط بتشجيع هذا الجهاز وباظهار المسؤولية ضمن الميزانية المعطاة».

اما وزيرة الصحة فقد تباكت على «تنكيل وزير المالية بوزارتها» واتهمته بالعمل على ضرب جهاز الصحة الشعبي من خلال الاقتراحات «بفرض المزيد من الرسوم على المرضى». وقد شرحت الوزيرة التدهور في الجهاز الصحي في حين «تقوم وزارة المالية بتقليص ميزانية الصحة بدل زيادتها أو حتى الحفاظ عليها بدون تقليص»، مشيرة الى أنها الميزانية الاكثر تعرضا للتقليص، «ومع ذلك تحاول الاستمرار في تقديم الخدمات للمرضى في ظروف شديدة الصعوبة». ثم دعت وزير المالية الى التفاوض مع الاطباء لحل الازمة.

وقد كانت مشاركة اعضاء الكنيست في النقاش حسب الكتل البرلمانية حيث برز نواب الكتل اليمينية بدعمهم لموقف وزير المالية وبمهاجمتهم وزيرة الصحة متجاهلين خطورة الوضع في الجهاز الصحي في البلاد.

هذا وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب تشارلي بيطون الذي اكد «دعم الجبهة لنضال الاطباء من اجل تحقيق مطالبهم العادلة» ثم دعا الحكومة الى الاستجابة لهذه المطالب.

كما هاجم بيطون المؤامرات الحكومية الساعية لضرب الخدمات الصحية الشعبية من خلال مهاجمة صندوق المرضى العمومي، اكبر مؤسسات الصحة في البلاد والتابعة للهستدروت العامة وذلك لصالح الطب الشخصي الذي يخدم الاغنياء. ثم دعا بيطون الهستدروت العامة الى الوقوف بوجه هذه المؤامرات ووضع الحد للانجراف الجاري في الجهاز الصحي، محذرا اياها من سياسة التنازلات والتهاون.

كذلك هاجم بيطون وزيرة الصحة التي لا تقوم وتعلن عن انسحابها من الحكومة احتجاجا على التدهور في الجهاز الصحي، وهي بذلك تنهج نفس الطريق الذي نهجه وزراء الصحة السابقون من حزبها الذين شكوا دائما من التدهور في المجال الصحي واشتكوا التقليص في الميزانية لكنهم لم يفعلوا شيئا سوى الكلام والتباكي.

ثم دعا بيطون الحكومة الى حل ازمة المستشفيات خاصة وازمة الجهاز الصحي عامة بزيادة ميزانية الصحة حالا.

وناقش عضو الكنيست ران كوهن باسم كتلة «راتس» فهاجم الحكومة على سياستها نحو هذه الازمة حيث «لا تقدم موقفا واضحا ولا تخصص نقاشا جديا لبحث الازمة». ثم هاجم وزير المالية الذي «يتذكر الديون القومية التي تعاني منها الدولة فقط اذا كان الحديث عن الازمات في المجالات الاجتماعية» ودعا كوهن الحكومة الى التفاوض مع الاطباء «قبل فوات الاوان ولمنع المزيد من معاناة المرضى».

أما عضو الكنيست «حايكا غروسمان» (مبام) فهاجمت وزير المالية لتهربه من المسؤولية عن الازمة وتحويله كل المسؤولية على الاتفاق مع اطباء «صندوق المرضى»، وعلى مطالبته المرضى العاديين بالمزيد من الاموال كي «يحولها الى اصحاب الدخل العالي». وحملت غروسمان الحكومة كلها مسؤولية الازمة، موضحة أنها تسعى في الحقيقة الى الغاء الجهاز الصحي القائم من خلال تكبيلها بصندوق المرضى العمومي وبالاطباء.

وتفاخر شيفاح فايس (معراخ) بانجازات حزبه «من اجل تحسين مستوى الخدمات الطبية»، وهاجم الليكود الذي يسعى الى تدميرها. ثم طالب وزير المالية بالقليل من الليونة والرغبة الصادقة لحل الازمة».

هذا وقد اغلق النقاش حول الموضوع بعد أن أنهى اعضاء الكنيست نقاشهم، بحيث يتم الرد على هذا النقاش في جلسة اخرى تخصص للموضوع نفسه.

عناصر مشبوهة تحاول، في الظلام اذكاء نار الفتنة بين الجماهير العربية في يافا

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - يعم الغضب والاستنكار الشديدان أهالي يافا في أعقاب اصدار بيان مشبوه ومحرض، أمس الأول، عمم على أهالي يافا وموجه الى فضيلة قاضي يافا الشرعي، احمد الناطور، قصد منه ناشروه ايقاع الفتنة والضغينة بين ابناء الشعب الواحد والبلد الواحد في الوقت الذي يتعرض فيه أبناء جماهير شعبنا في البلاد والمناطق المحتلة الى هجمة شرسة.

ويقول مراسلنا ان أهالي يافا شجبوا هذا العمل البائس الذي قامت به بعض الأيدي السوداء المدسوسة والعاملة في الظلام ولا تخدم سوى جهاز الظلام، الذي يعمل على اقتلاع الجماهير العربية وبضمنهم أهالي يافا.

ويطالب أهالي يافا المسؤولين بالتحقيق للكشف عن الايدي الآثمة التي قامت باصدار مثل هذا البيان والعمل على تقديمهم للقضاء. وان جماهير يافا، التي وقفت صامدة أمام التحريض السلطوي في اضراب «يوم السلام» حيث لا يزال يتعرض ابناؤها حتى اليوم للملاحقات والاعتقالات، تقف موحدة بكل طوائفها أكثر من أي يوم مضى وتستهزىء باولئك الواهمين بانه من خلال هذا العمل المشبوه سينالون من وحدته وتماسكه.

هذا وكان المشبوهون قد ذيلوا بيانهم باسم رئيس وأمين صندوق لجنة أمناء الوقف الاسلامي حرضوا فيه على أعضاء فرع الحزب الشيوعي في يافا والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ووصبوا جام كراهيتهم وحقدهم على اضراب «يوم السلام» متهمين اللجنة التحضيرية لاقامة هيئة اسلامية للمسلمين في يافا بانها هي التي حرضت جماهير يافا للاضراب مدعين بان هذه «اللجنة غير اسلامية وغير شرعية وغير قانونية ولا نعترف بها خاصة بعد تحريضها أهالي يافا للقيام بالمظاهرات في يافا ضد أمن الدولة بتاريخ ٨٧/١٢/٢٧»!! والأنكى من ذلك ان هؤلاء المشبوهين استنكروا في بيانهم الاضراب قائلين: «استنكرناه وبعثنا برسالة الى السيد اسحاق شمير نعبر عن دهشتنا من تصرف بعض أعضاء الرابطة».

هذا ودعوا فضيلة القاضي بأسلوب تهديدي استفزازي الى عدم التعامل مع الرابطة «نطلب من فضيلتكم بان لا تتعاونوا ولا تعترفوا بهذه المجموعة الفاسدة الشيوعية والمسماة اللجنة التحضيرية لاقامة هيئة اسلامية في يافا بادارة الرابطة المسيحية، ونطلب من فضيلتكم ان تنصحوا الطائفة المسيحية بعدم التدخل في شؤون المسلمين في يافا حتى لا تنشب حرب طائفية»!!!

هذا وكان مراسلنا اتصل مع رئيس وامين لجنة أمناء الوقف الاسلامي، السيدين احمد الفنجري والحاج محمد منصور، فاعربا عن استنكارهما واشمئزازهما وأكدا أنهما سيقدمان شكوى الى الشرطة لمطالبتها بالكشف عن الجاني البغيض وتقديمه للقضاء.

في اجتماع ضم سكرتير النقابة العامة للمعلمين:

المعلمون في المثلث الشمالي يطرحون قضايا التعليم والمعلمين العرب

* المثلون الجبهويون في فرع النقابة في الخضيرة يتضامنون مع الانتفاضة ويستنكرون «الاعتقال الاداري» ويطرحون مشاكل التعليم العربي *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/١٩) في «جبعات حبيبا» اجتماع موسع ضم ممثلي لجان المعلمين في المدارس العربية التابعة لسلطة فرع نقابة المعلمين في الخضيرة.

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن نقابة المعلمين، بالاضافة الى مديري المدارس العربية في المنطقة، ومفتش المعارف الاستاذ احمد صادق جبارين.

وخلال الاجتماع تحدث سكرتير نقابة المعلمين العامة، اسحاق فلبر، عن نضال النقابة وقضايا الاجور. وتطرق فلبر الى موقفه المؤيد للاضراب العام في الوسط العربي في يوم المساواة (٨٨/٦/٢٤) مقابل موقفه المعارض لاضراب «يوم السلام» (٨٧/١٢/٢١).

وتحدث، أيضاً، سكرتير فرع نقابة المعلمين في الخضيرة ايلي دهان، الذي فاخر بالفعاليات والخدمات «النادرة» التي قدمها فرع النقابة للمدارس العربية في المنطقة. وقد قاطعه بعض المعلمين العرب محتجين، بشدة، على بعض ما ورد في حديثه.

وخلال النقاش تحدث المعلمون العرب، بشكل جدي ومسؤول، عن بعض القضايا المهنية والمشاكل التي تواجه المعلمين والمدارس العربية. واحتج الاستاذ مفيد صيداوي ممثل الجبهة في فرع الخضيرة، بشدة، على الفصل بين اجتماعات لجان المعلمين العرب واليهود. وطالب صيداوي بفصل قاتل الشهيدة انتصار العطار من صفوف نقابة المعلمين ووقوف النقابة ضد الاعتقال الاداري للاستاذ رجا اغبارية على خلفية الاضراب الشامل والناجح في «يوم السلام».

وتحدث، ايضا، الاستاذ تيسير خالد اغبارية عن مشاكل التعليم العربي ومشاكل المعلمين. وتطرق الى انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة مستنكراً سياسة «القبضة الحديدية» التي تمارسها سلطات الاحتلال.

وتحدث ايضا ممثل الجبهة في فرع الخضيرة الاستاذ جادالله اغبارية عن سياسة التمييز التي يعتمدها الفرع اتجاه المعلمين العرب والمدارس العربية وتساءل: ماذا فعل الفرع عندما قلصت وزارة المعارف كادر المعلمين في مدرسة «عراق الشباب» في ام الفحم؟

وفي نهاية الاجتماع ردّ فلبر على بعض الاسئلة متجاهلا بعض القضايا الهامة.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولاده وجميع آل سخنيني واقرباؤهم وأنسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة النفس فقيدهم.

أيوب سليمان سخنيني

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● تعزية ●

الى الصديق جمال الفاهوم وعموم أفراد العائلة بوفاة الوالدة، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أحمد وشريف واكد - الناصرة

* تهنئة *

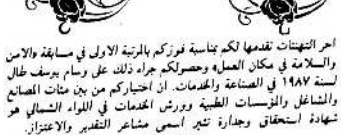
الى شركة

وليد لطفي دياب م.ض.









احر التهنئات تقدمها لكم بمناسبة فوزكم بالمرتبة الاولى في مسابقة «الامن والسلامة في مكان العمل» وحصولكم جراء ذلك على وسام يوسف طال لسنة ١٩٨٧ في الصناعة والخدمات. ان اختياركم من بين مئات المصانع والمشاغل والمؤسسات الطبية وورش الخدمات في اللواء الشمالي هو شهادة استحقاق وجدارة تثير اسمى مشاعر التقدير والاعتزاز.

مع دوام التقدم والنجاح

● مصنع لوزيا وفروعه في طوبا وام الفحم وحتصور
● تسوتسوكيم للابس الاطفال - تل ابيب
● مصنع أرتسي للابس الاطفال - تل ابيب
● تسيون تكستيل - القدس

اللجنة الشعبية العكية

لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة

تهيب بأهالي ومواطني عكا، مزيداً من الدعم لاهلنا الصامدين في المخيمات الفلسطينية

تبرعوا بسخاء لاعضاء اللجنة الذين سيزورونكم في بيوتكم

ملاحظة: مقر تجميع المواد الغذائية والالبسة في صالون ابراهيم عديل (ابو صبحي) السوق العمومي - عكا

جبهة كفركنا الدمقراطية

● من اجل كنس الاحتلال عن المناطق المحتلة
● لفك الحصار عن أبطال الانتفاضة الشعبية
● من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة الرابعة والنصف من يوم الجمعة ٨٨/١/٢٢ في نادي الحزب الشيوعي في القرية

يتحدث في الاجتماع:

● سالم جبران عضو قيادة الجبهة القطرية للسلام والمساواة
● حنا خشيبون سكرتير جبهة كفركنا
● كلمة رابطة الجامعيين والخريجين ابناء كفركنا

شاركوا في هذا الاجتماع وفي المظاهرة القطرية التي ستكون يوم السبت ٨٨/١/٢٣ في الناصرة وعبروا عن الاصرار على الكفاح من اجل السلام العادل ولتحقيق حق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني بطل الانتفاضة

جبهة كفركنا الدمقراطية